المقرب المبسوط
في المرسوم والمضبوط

للشيخ الدنبجة بن معاوية

شرح و تعليق:

الدكتور أحمد محمود بن الدنبجة

رقم الإيداع: ٤٤٦٠

السنة: ١٩٩٢

المقرب المبسوط
في المرسوم والمضبوط

للشيخ الدنبجة بن معاوية

شرح و تعليق:

الدكتور أحمد محمود بن الدنبجة

رقم الإيداع: ٤٤٦٠

السنة: ١٩٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

هذا الكتاب يحوي علوم الرسم والضبط والتجويد مع التركيز على روايتي ورش وقالون عن نافع إذهما الروايتان المقروء بهما عند المغاربة(1)

كما يقدم نبذة عن تاريخ هذه العلوم إذ أوضح مراحل جمع القرآن مرحلة مرحلة وأبرز الرجال الذين تجردوا لكتابة المصحف العثماني ثم شرع في بيان الرسم ووضح القواعد الأساسية لهذا العلم بوضع مصطلح خاص يرجع إليه الدارس كما أدخل القواعد النحوية والصرفية في مجال وضع القاعدة

"قاعدة جمع المؤنث السلم * للاختصار مذفه مبت علم"
وقوله: نعم عن الداني الاثبات يقال * في وزن فاعل وفعال فعال

وهذا المجال قد سهل دراسة الرسم أكثر لأنه يضع القاعدة ويستثنى منها بينما كانت الطريقة المتبعة في أنظام الرسم قبل هذا الكتاب هي السرد للكلمات في أبواب حروفها دون حصرها في قاعدة غير أن العمل جرى في هذا الكتاب على تحييد الكلمات المنساقة تحت القاعدة ثم سرد الأخرى الشاذة في أبوابها.

فكان العمل بالمعيارين أخصر وانجع للطالب وأقصر.وقد اتبع الناظم المشهور من الخلاف وما توارد فيه النقل عن أئمة هذا العلم، فاورد النصوص والآراء المتعارضة ورجح بالحجة الواضحة المستندة الى النقل الصريح خصوصا في مسألة الكلمات الخمس المحذوفة يقول:

وتبع المنصف فيها الجوهر * فبان أن المذف فيها أشهر

وغير ذلك في مواضع أخرى. كما كانت طريقة الأداء سهلة

---

(1) في شرح النجوم الطوالع على الدرر اللوامع: "قراءة نافع هي سنة أهل المدينة المنورة وبها قرأ إمام الأمة مالك بن أنس وقال: قراءة نافع سنة كما رواه عنه ابن وهب وسعيد بن منصور وكذلك علم ميل أهل المغرب المالكيين إليها" الدرر ص 3

واضحة لم يعتمد فيها الرموز "الأمهات" التي تعتبر ألغازا تعكر على الدارس استيعاب النص مع أنها طريقة مألوفة عند علماء هذا الفن.
وفي مجال التجويد جرى التركيز على ماله علاقة بالرسم لتداخل هذين العلمين كالوصل والفصل والمماال، وباب الإكتفاء والزوائد والوقف ...الخ.

وقد أخذ هذا الجانب القسط الأوفر من الكتاب وفي القسم الأخير قدم الناظم بسطة تاريخية عن علوم الضبط وتاريخها، ورجالها الأول بدءا بأبي الأسود الدؤلي ومرورا بالحجاج بن يوسف ويحي بن يعمر ثم الخليل بن احمد الفراهيدي.
وبعد ذلك شرع في بيان أنواع الضبط من شد وضفر ونقط ومط ومد

"والإبتدايليه قال الناس * امالة اتمام اختلاس"

كما بين صور الهمز المختلفة ووضع القاعدة لها ولغيرها من مخفف ومشدود وادغام وانواع الإدغام من خالص وناقص وقلب واخفاء وغير ذلك من مصطلحات أهل الضبط.

وهناك فصول داخلة بين هذه تجمع تفريعات مختلفة كلها تنساق مع ما استقر عليه المغاربة وعلى رأسهم أبو عمرو الداني والشاطبي وغيرهم في قراءة نافع المدني برواية ورش من طريق الأزرق، أو برواية قالون بطريق أبي نشيط عنه أما ما يتعلق بالضبط فقد كان الخرازمن أهم المصادر التي اعتمدها الناظم في علوم الضبط وقد صرح بذلك حين يقول:

"بالمحتوي الجامع فيه أأنمي * وأأنمي بالجوهر المنظم
وربما بمورد الظمئان * وشرحه ابن عاشر في إن"

وبالجملة فإن كتاب المقرب المبسوط، قد وفى بالرسم والضبط ومتطلباتهما الجديدة التي تعتمد التقعيد في كم قليل إذا ما قورن بالمؤلفات الموريتانية السابقة بعد ما أضفنا له مهمة التجويد، كما اعتمد التأصيل سواء في بحوثه التاريخية، أو في احالاته التي تنشأ عند ما يستفحل الخلاف حول قضية من القضايا:

14/ شعبان 1413 هـ
1993/02/06 م
الدكتور أحمد محمود بن الدنبج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على القرآن ... وحفظ كله بكل جان
ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على النبي العربي أحمدا
إن الكتاب علمه أعلى العلوم ... رسما وتجويدا وضبطا ورسوم (1)
قد فاز من به ومن فيه عمل ... فنحن نرجو معه الإفضل
نظمت في خدمته أرجوزه ... أرجو أجل الفوز أن أفوزه
أرجوزة نظمتها مباركا ... لأهله تبركا بذلكا
والصدق أطلب وأستعين ... الله ربي فهو المعين
والنفع لي بها ونفع غيري ... وأن يكون خالصا من الريا
بالمعنوى الجامع فيه أنني ... وأنني بالجوهر المنظم (2)
وربما بمورد الظمئان ... وشرحه ابن عاشر في جان (3)
لا أذكر الخلاف إلا ما قوي ... وقاربت أقواله أن تستوي
سميته بالمقرب المبسوط ... في الذكر من مرسوم أو مضبوط
واخترت بسطه للإغبياء ... مثلي وللنسا والإصبياء
ولفظة في بابها أوردتها ... بصيغة الأمر فقد أطلقتها
وربما حدت بلفظ نادر ... عن بابه حملا على النظائر
أقيد اللفظ بكوني نعلمه ... بسورة أو ثمن أو كلمه
وربما كررت بعض الكلم ... لعارض يخصه في الرسم

---

(1) ورسوم أي: ورسوما على وقف ربيعة، المحتوي الجامع هو نظم الطالب عبد الله الحكمي الشنقيطي ترجمته في مفتاح الأمان في رسم القرآن للفوتي إذ كان الشيخ الطالب عبد الله من علماء القرن 13.

(2) والجوهر المنظم هو كتاب لمحمد الحاجي الشنقيطي ت 1251 هـ أيضا يعني هذا الكتاب بالرسم والضبط

(3) مورد الظمئان: لأبي عبد الله الخرازت 718 هـ يعنى هذا الكتاب بالرسم والضبط كذلك.

فصل

الرسم فيه أطلق التبيان
وعند كل سيلم قد استقر
وفي الحديث أطلقت في العرف
وهي عند مالكي المذهب
واطلقت في مذهب ابن شافع.

لابن نجاح والامام الداني (4)
للعمرين للعتيق وعمر (5)
لمسلم وللإمام الجعفي
للقابسي وابن ابي زيد الأبي (6)
للنووي والامام الرافعي (7)

مقدمة:

كتب أصحاب النبي المجتبى
فصار واضعا له إذ قرره
ومات أحمد وافضل الكتب
لم يجمعوه سالما أحمد من
جمعه الصديق بعد ما صدر
سبب ذلك أن استمرا
وكله وجد إلا آيتين
أبو خزيمة وثاني الرجلين
ابو خزيمة ابن اوس وانتمى
سليل ثعلبة نجل عمرو

كتابه بين يديه مكتبا
تقريره أمكانه سمره
في رقع وفي لفاف وعسب
تطرق النسخ ولما ان أمن
طلب ذلك مرارا من عمر
القتل في جو بجبل القرا (8)
وجدتا في الأصل عند رجلين
هو خزيمة أخو الشهادتين (9)
اوس لزيد المنتمى لأصرما
لمالك النجار صافي النجر

---

(4) سليمان بن نجاح هو المكنى بأبي داوود ت 496 هـ كان قارئا متفننا أخذ عن الداني ت 444 هـ وهما المعروفان بالشيخين في علوم القران.

(5) للعمرين: عمر بن الخطاب وابي بكر الصديق تغليبا للاول على الثاني توفي ابوبكر سنة 13 هـ وتوفي عمر سنة 23 هـ وهما الشيخان اذا اطلقا عند المسلمين. واما مسلم والبخاري فهما الشيخان اذا اطلقا في علوم الحديث مسلم بن الحجاج توفي 261 هـ وهو صاحب الجامع الصحيح وكذلك البخاري صاحب الصحيح توفي 870 م. وهو ما عناه الناظم بالجعفي.

(6) ابو الحسن علي القابسي توفي 403 هـ: أحد اعلام المذهب المالكي هو وابن أبي زيد القيرواني صاحب الرسالة ويطلق عليهما الشيخان في مذهب الإمام مالك

(7) مذهب بن شافع أي مذهب الشافعي توفي 204 هـ وشيخا هذا المذهب هما: يحي النووي توفي 676 وله شرح صحيح مسلم، والإمام الرافعي توفي 623 هـ يقزوين ويسمى عبد الكريم الرافعي

(8) جو: قرية باليمامة واشار الناظم الى ماوقع للقراء فيها من قتل ايام حروب الردة.

(9) ابو خزيمة بن اوس النجاري الخزرجي شهد بدرا وذكر العسقلاني أن كنيته أبو خزامة، وهو من كتاب الوحي.

وهو الذي قد وجدت معه لقد ... جاءكم في الأصل دون منتقد10

اما خزيمة بن ثابت فهو ... بذى الشهادتين عنهم يفقه

وهو الذي قد وجد الصعب لديه ... في اصلها ماعاهدوا الله عليه11

فمن بني النجار نجل أوس ... وذو الشهادتين فهو أوسي

واحذر من أن تظن أن الآية ... لم تر إلا منهما رواية(12)

إذ ذو الشهادتين لولما ترا ... عند سواه لم تكن تواترا

فب أن ماشهد ذو الشهادتين ... به كما يحصل من مبرزين

إذ الشهادة من العدلين لم ... يك بها حد التواتر ألم

ولو فرضناه تواترا عكر ... عليه ما ابو خزيمة ذكر

وإنما تطلبوا مالتبت ... فيه فألفوه ليدهما ثابت

وذاك منهم تحافظ على ... ما في زمانه النبي فعلا

فالجعبري قال إن مصحفا ... عثمان من أصل ابي بكروفى(13)

وذاك من اصل النبي منتسخ ... وتسر هذا في ابن عاشر رسخ(14)

---

(10) أما خزيمة فهو بن ثابت الملقب بذي الشهادتين لقبه بها النبي صلى الله عليه وسلم: هو الأنصاري الأوسي الخطمي توفي يوم صفين مع علي والآية هي "لقد جاءكم رسول من انفسكم سورة التوبة//128"

(11) من المومنين رجال صدقوا ماعهدوا الله عليه الآية/ 23 من سورة الأحزاب.

(12) أي أن الصحابة تطلبوا المكتوب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لارواية الآيتين لأن الرواية متواترة عن جمع غفير من الصحابة.

(13) الجعبري هو ابراهيم بن عمر المعروف بالجعبري توفي 732 هـ شرح الشاطبية على القراءات

(14) انظر الهامش رقم 3.(15) هو ابي بن كعب الصحابي الجليل القارئ أقرأ هذه الامة بخاري خزرجي توفي 35 هـ على أصح الأقوال، وابو زيد المذكور هو قيس ابن السكن الانصاري البدري مات بعد 70 هـ وقيل يوم جسر ابي عبيدة وهو أحد الذين جمعوا القرءان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. زيد بن ثابت هو الصحابي الجليل القارئ القراء توفي 45 هـ على قول الأكثر وهو خزرجي كذلك. معاذ بن جبل صحابي جليل جمع القرءان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي بطاعون عمواس. والمنتقل النقل مصدر ميمي.

فصل في جمع القرءان في عهده صلى الله عليه وسلم

وجمع القرءان في عهد النبي ... سليل كعب وأبو زيد الأبي (15)
زيد بن ثابت معاذ بن جبل ... ذا في الصحيحين صحيح المتقل
والبعض قال مات سيد البشر ... تحفظه منهم ثلاثون غرر

الجمع الثاني:

فصل وجمعه العظيم الثاني ... وقع في عصر الفتى عثمان (16)
طلبه حذيفة لما رأى ... في أذر بيجان الفلاف مقرأ (17)
فجاء خائفا على التنزيل ... ما هل بالتورية والإنجيل
فقال أدرك ياأمير المومنين ... فالخلف هل بكتابنا المبين
فاختار فتية أولى أبصار ... من أصل فهر وفتى انصاري (18)
ابن الزبير وابن هارث سعيد ... سليل عاص وابن ثابت السعيد
وقيل منهم ابن عباس وقيل ... فيهم سليل عمرو أيضا النبيل
فجمعوه والفتى عثمان ... مشارك للقوم فيما كانوا
وقال ما اختلفتموا فيه اكتبوه ... وفي كتابة قريش واقرءوه
والخلف في التابوت عنهم يعلم ... هل هو بالتا أم بهاء يرسم (19)
فهو بتاء عن قريش قد أتى ... ولابن ثابت بهاء ثبتا

---

(16) عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين والملقب بذى النورين توفي سنة 35 هـ.

(17) اذر بيجان بلد اسلامي شهير في وسط آسيا. (18) هم ابن الزبير عبد الله توفي سنة 73 هـ وعبد الرحمن بن الحارث والد ابى بكر احد علماء المدينة السبعة مخزومي. وسعيد بن العاصي الاموي صحابي جليل من كتبة القرءان. وعبد الله ابن عباس صحابي جليل وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة 68 هـ. وعبد الله: هو ابن العاصي السهمي صحابي من كتبة الوحي.

(19) التابوت بسورة طه

وابن عطية خلافهم وعى ... في مكتب ومقرإ إن وقعا (20)
أغلوه من ضبط لأن يكونا ... أكثر من وجه لمن يتلونا
وجل رسمه احتمال كل ... قراءة تواترت للجل
وحيثما لم يكن احتمال كل ... قراءة خولف بالرسم بقل (21)
أي خط ذا الحرف بهذا المصحف ... وذلك الحرف بذلك يفي

عدة المصاحف التي وجهها عثمان إلى الأمصار

وكتبوا أئمة ثمانية ... أو سبعة أو دون ذاك جائية (22)
أمسك في طيبة مصحفين ... المدني والإمام أثنين (23)
وواحد سير نحو الشام ... وواحد للبلد الحرام
ومصحف لبصرة ومصحف ... لكوفة للقدماء يعرف
وواحد به على البحرين من ... وواحد من به على اليمن
لكن ذا البحرين واليماني ... لا نقفل عنهما لهذا الثان
والستة الأخر عند الأمة ... أئمة بها اقتدى الأئمة

فصل

والمصطفى قد عارض التنزيلا ... ثنتين عام موته جبريلا (24)
والعرضة الأخرى لها زيد حضر ... وهي التي فيها سوى المنسوخ قر 25
وبعدها قد حضر الجمعين ... جمع أبي بكر وذي النورين
فصار في علومه لايدرك ... فهو إذا جذيلها المحنك

---

(20) ابن عطية هو عبد الله بن عطية عالم جليل وقارئ توفي 383 هـ
(21) أي الاختلافات القائمة في المصاحف قليلة جدا إلا أن هناك حروفا في المحصف الشامي مثلا دون المكي ولكنها خلافات قليلة جدا.
(22) الأئمة هي المصاحف العثمانية.
(23) طيبة هي المدينة المنورة والمدني والإمام اسمان لمصحفي المدينة المنورة.

فصل

وذا الذي نراه بين الدفتين ... مرتب بأمر رب الثقلين
أنزله الله مفرقا على ... حسب ما أوقعه الله علا
وحين تم منزلا عاد الى ... ترتيبه من قبل ما قد انزلا
توقيفه ترتيب آي متقن ... عليه كالتسوير في القول الأحمى26
فالله وقف عليه المصطفى ... والمصطفى لكاتبيه وقفا
يقول جبريل له ذي الآية ... قبل كذا بعد كذا رواية
وذكر الدباغ في الإبريز ... وقف رسوله على العزيز(27)
قلت وما عسيت اقتفيه ... ألا مجال لاجتهاد فيه
وسع مجال الفكر في و"إنا ... له لحافظون" مطمئنا
نجده بالحفظ له تكفلا ... والحفظ في اياته قد أجملا

فصل في حكم الرسم والضبط

الرسم لايجوز أن يغيرا ... عما له في القرون سطرا
فأحمد بن حنبل ومالك ... مضا على اتباعهم في ذلك(28)
وجاز أن نضبط كل مقرإ ... وفقا لذاك المقرإ المستقرإ
نحو أسارى عنهم لهمزه ... بالسين سكنا وفتح الهمزة(29)
وإن هذان لدى ابي عمرو ... تضبط بعد ذالها باليا الحمر

---

(24) أي أن المصطفى صلى الله عليه وسلم قد عرض على جبريل القرءان وعرض عليه جبريل القرءان مرتين عام موت النبي صلى الله عليه وسلم فوقع تقديم وتأخير في ترتيب البيت.
(15)
(25) زيد المذكور هنا هو زيد بن ثابت وقد تقدمت ترجمته انظر هامش
(26) يعني أن ترتيب الآي والسور توقيفي لايجوز التصرف فيه كما أن كتابة القرءان توقيفية ما يتعلق منها بالرسم أما الضبط فانه يجوز أن نضبط بمقرأ دون مقرأ.
(27) الدباغ هو عبد الرحمن بن محمد القيرواني توفي 699 هـ عالم جليل عرف بعلم الحديث والتاريخ والإبريز كتاب له
(28) أحمد بن حنبل ومالك بن أنس امامان من أئمة المسلمين أحمد توفي 241 هـ ومالك توفي 179 هـ كانا يريان أن الرسم لايجوز أن يغير في المصاحف العثمانية بل وفي غيرها

القاعدة الأولى:

مدلول جمع إن بنون انهيا ... من بعد مدة بواو أو بيا(30)
فاحذفه ما لم يبد باليا أو بتا ... وإن بيا بدأ أوتا أثبتا
أو كان وزنه كفاعيل ورد ... لو أنه في الحركات والعدد
أو جاءت الهمزة قبل الألف ... أو بعده فالكل بالثبت اعرف

فصل في المستثنى من جمع المذكر الحقيقي:

وهاك ما استثني مما قد وفى ... وقيمه عندهم أن يحذفا
فللحواريين جاريينا ... أثبت وفي الطول لداغرينا(31)
ومالئون الغاطئين جاء من ... من قبلها والغير بالحذف قمن
وهاك ما فيه احذاف جاء ... وهو مبدوء بتا وياء
فاحذف يقاتلون أو تقاتلون ... ويتنازعون مع يجادلون
ويتغافتون مع يغادعون ... ويتلاومون مع يسارعون
تظاهرون ويضاهون روي ... ويتناجون ومده نوي
قلت ومن ذا الباب من يعد ... افتمارون فما يرد
واتعاجون تثاقلون إذا ... عدا لذا الباب فلا تعجب لذا(32)

---

(29) لما كان الرسم توقيفيا فإن القراء رأوا أنه يجوز ضبط هذا المصحفي بهذه القراءة دون تلك فمثال ذلك هذا المصحف بضبط نافع من رواية ورش وهذا برواية حفص عن عاصم وذلك برواية قنبل عن ابن كثير ...الخ وضرب الناظم مثلا بكلمة أسارى فهي بسكون السين في قراءة حمزة (وهو أحد القراء السبعة وثالث قراء الكوفة) أخذ عنه خلف وخلاد توفي 156 هـ. وقوله وإن هذان لدى ابي عمرو أي ابي عمرو بن العلاء قارئ البصرة توفي 154 هـ وتضبط هذه الكلمة عندئذ بالياء لأنه يقرؤها بذلك. وقد نقل الناظم كسرة الراء الى الميم للوزن وانما ضرب امثلة مختلفة ليدلل على اختلاف القراء في الضبط.
(30) مدلول الجمع يدخل فيه جمع المذكر السالم والفعل المضارع مثل الحافظين ويقاتلون ولايعني هنا المدلول النحوي. ويبد بمعني يبدأ والمعنى أنه يحذف الجمع ما لم يبدأ بالياء والتاء مثل تاكلون ويالمون
(31) هذه الكلمات مستثناة من مدلول الجمع السابق
(32) هذه أفعال من مدلول الجمع تنتهي بالواو والنون غير أنها مبدوءة بالياء والتاء ولما استثنى الجموع البادئة بالياء والتاء من مدلول الجمع فصارت ثابتة استثنى هذه من المستثنى فترجع بذلك الى اصلها وهو الحذف.

فصل

وأربع من أحرف معروفة ... من وزن فاعين أنت معذوفة
غاوين يقطين وطاغين بيا ... صابون مطلقا وراعين عيا (33)
والصائمون التائبون السائمون ... من الذي قد همزوه يحذفون
فائدة جمع المذكر السلم ... للاختصار حذفه حيث علم
إلا ثلاثة حروف فاكهين ... ولابثين وكذا معاجزين
فحذف هذه اشارة الى ... قراءة فيها لبعض الفضلا (34)
والحذف والمراد يظهر اختصار ... بالفا وغير ظاهر فهو اقتصار
وسالم الجمع المذكر متى ... حذف نونه مضافا ثبتا (35)
ككاشفوا وجاعلوا وناسكوا ... وناكسوا وذائقوا وتاركوا
فبالفيه وملاقوا ذان ... جمعان دون النون يحذفان
وصالح التحريم أيضا حذفا ... لكن كونه الجمع ضعفا

فصل

الالف في جمع بتاء والف ... أخيرا أو قبل الضمير منحذف
كمسلمات مومنات محسنات ... وقانتات تائبات سائحات
عمائكم خالاتكم خالاتك ... وأجعل كما أتاك سالم بائك (36)

((33) هذه الحروف الأربعة مستثناة من قوله "أو كان وزنه كفاعين ...الخ فقاعدة هذا الاثبات كما صرح به فالكل بالثبت اعرف؛ وخرجت هذه الكلمات الاربع من ذلك فصارت محذوفة

(34) هذا هو الاستثناء الثالث من جمع المذكر السالم فهو محذوف إلا هذه الكلمات الثلاث لمحا لقراءات اخرى وهي فاكهين ولابثين ومعاجزين

(35) هذه كلمات حذفت نون الجمع فيها وهي من جمع المذكر السالم غير أنها مستثناة كذلك فصارت ثابتة لحذف نونها وهي كاشفوا وتالياتها في البيت ورجع الى اصله جمعان مما حذفت نونه وهما فبالفيه وملاقوا أما صالح التي في سورة التحريم فهي مفرد على الأصح وليست من هذا الباب

(36) أي إن جمع المؤنث السالم محذوف وما أتاك منه كما لم يات منه أي أنه مقيس فاحذف مالم يستثن لك منه

وثبت نحسات وسيئات ... روضات جنات بشورى آت(37)
كذا ثبات وبنات ليس في ... الطور والنمل والانعام يفي
واثبتت آياتنا في الثمنين ... ولو يعجل وما بالفيل(38)
سواهما الأول من آيات ... بالثبت والثاني بحذف آت
وهكذا الحكم براسيات ... ويابسات مع باسقات
كذا رسالات العقود وثبت ... ثاني سموات أنت بفصلت
أما نبات وفرات وسمات ... باب الصلاة ثم مرضاة وذات
فمفردات كلها خوف الغلط ... عدت هنا ولم تكن من ذا النمط
وكون لاياتيه للفعل ولا ... يات بغير نسبها نات جلا
فصل وإن دل على اثنين ألف ... في الفعل أوفي الاسم فهومنحذف(39)
واطلق الحذف سواء فيه ... لم تلف معه النون أو تلفيه
مثل يقومان ويقسمان ... وفتيان ذان برهنان
وأبواه ويداه ويداك ... عيناك يفرجاكم وجاهداك
أتعدانني وترزقاني ... ذانك ألقياه ربياني
عيناه ياتيانها وفاتياه ... فغانتاهما بثان لاسواه
ولم يكن ثبت في القرءان ... منه سوى لفظ تكذبان
أما ألم يان وكالدهان ... ولفظنا القرءان والفرقان
الاذقان والميزان والقربان ... كلمتا اللسان والرهبان
فكلها لم يات فيهن الألف ... تثنية وثبت كلها عرف

---

(37) هذا هو المستثنى من جمع المؤنث السالم "فكلمتا نحسات وسيئات ثابتتان كما ثبتت كلمة جنات وروضات بقوله تعالى: والذين امنوا وعموا الصلحت في روضات الجنات الشورى 19. كذلك كلمة ثبات فهي ثابتة أما بنات فهي محذوفة في السور الثلاث الطور والنحل والأنعام.

(38) أما كلمة "اياتنا فتثبت في الثمنين وهما: "ولو يعجل الله للناس الشر" وماكان الناس وكلاهما بسورة هود الآية 10 و 21 وكلمات راسيت ويابست وباسقت ورسالت/ العقود فهذه مستثناة أعني الأربع وتثبت الألف الأخيرة من سموات فصلت. (39) أي أن ألف المثنى محذوف في القرءان إلا في كلمة واحدة وهي تكذبان فهي ثابتة

فصل في المحذوف بعد الهمزة

وبـــراء وأأمـــنـــتـــم وجـــا وانا أألهـتنا الزخـرف جا(40)
قرءانا، أولى يـوسـف واولـى زخـرف جاء حذفـهـا مـنـقـولا

فصل في الألف المحذوف بعد الباء

بارك وسـبـب باغ كبائر الاثم والالباب أحبا باثر(41)
عباد صاد مع نا عباد ته بعد صطبر عباد فجر لاتته(42)
أدبر وباعد باطل بالغ رباع وباسط كهفيه باسط ذراع(43)
وفاجتباه ربه حسبانا بنصبها غبائتا غضبا نا
وحذف عقباها ربائب تهير أنباء ما رهبان مع ميم الضمير(44)
كذاك مع ميم الضمير ينحذف ودونه يثبت فيهن الألف
الاعقاب الاعناب مع الاصنام مناسك الآثار مع إمام
أثاب مع أصاب للمخاطبين كذا مع التاء اتى للغائبين
والثبت في اصابهم بدون تا لغيب وفي متابة أتى

فصل الألف المحذوفة بعد التاء

استاذن استاخر كذا استاجر بسين خمسة امتازوا يتامى مستبين
متاع الكتاب إلا بالذي بأول النمل فثبته امتد(45)
وبعد من وولها وأجل في الكهف والحجر وفي الرعد بلى
وبانحذاف ألف البهتان مافيه من ريب ولا بهتان

---

(40) بدأ الناظم بالقسم الثاني من المحذوف الذي لايندرج تحت قاعدة وقد رتبه على حروف الابجدية وكان ينبغي ألا يذكر جاءانا لانه ذكرها في المثنى في المفهوم من قوله فصل وإن دل على اثنين ألف ...الخ

(41) قوله بارك وسبب وباشر بلفظ الأمر يقتضي إطلاق الحذف فيها وكذلك تحذف كبائر المقيدة بالإثم والألباب وأحباء وباخع

فصل في الألف المحذوف بعد الثاء

المذف في المبتان والأوتان أتاتا أتال بسفر تان(46)
وحكمه كالحكم في البلاء واحذف اثارة بشرط التاء

فصل في الألف المحذوف بعد الجيم

جاهد وجادل جاعل الليل ارويا تجارة والجاهلية بيا
واحذف وجاوزنا وهل يجازى لفظين لاتجزهما مجازا

فصل في الألف المحذوف بعد الحاء

الاصحاب اسمان محاريب شهير سبحان حائن حافظوا بعد بصير47
وأتماجون بنون كسرا ماجبتم بتا وميم أثرا
واحذف احاطت بسكون تاها كادت وعاقدت نظيرتاها

---

(42) عباد صاد يعني التي اضيفت إلى "نا" في قوله تعالى: "واذكر عبدنا ابرهيم ص الآية 45 احترازا من: "الا عبادك فهي"ثابتة بص أيضا وقوله عبادته بعد اصطبر اشارة الى قوله تعالى: "واصطبر لعبدته سورة مريم الآية 65 وعباد فجر قوله تعالى: فادخلي في عبدي الفجر الآية 29 فهذه بحذوفة "
(43) ادبر وباعد "بالغ بصيغة الأمر اطلاقا. ورباع في قوله "مثنى "وثلث وربع النساء//3. وقوله "وبطل ماكانوا يعملون الاعراف 139. قوله "وباسط وهي في سورة الرعد الآية 14 وفي سورة الكهف الآية 18. وباخع مثاله "لعلك "بخع نفسك الكهف أيضا الآية 6
(44) انباء ما محذوفة في سورة الشعراء الآية 6, ثم ذكر بعد ذلك مجموعة كلمات تحذف مع مي الضمير وتثبت إذا خلت منها وهي الأعقاب والأصنام والاعناق والمناسك والآثار وآمام ورهبان.
(45) قوله: وبعد من أي "كلمة كتاب ثابتة بعد من في قوله تعالى: "واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك / الكهف 27, وقوله: "وما اهلكنا من قريه الا ولها كتاب معلوم الحجر الآية 4, وقوله تعالى: لكل اجل كتاب الرعد 38 وهي ما عناه بقوله وبعد اجل.
(46) بسفر ثان يعني سفر مريم تحذف فيه كلمة الامثال ومثلها كلمة البلاء وعكسهما كلمة النكال فهي ثابتة في سفر مريم محذوفة "في سفر البقرة
(47) قوله حافظوا بعد بصير أي قوله تعالى: حفظوا على الصلوت والصلوة الوسطى البقرة الآية 236.

فصل في المحذوف بعد الخاء

خامسة وخالد سالم بك ... ستنى الألف منه بترك(48)
ولاتغاطبني وخالع خائع ... ولاتخاف دركا وخادع(49)
ويتخافتون إن باليا ابتدي ... وللسوى من لفظها لاتعتد

فصل في المحذوف بعد الدال

واحذف يدافع أتي بالياء ... لادونه فهو بتث جاء
عداوة جدالنا بشرط نا ... ألفي اداراتم فلتغطنا
ولدان ادارك أو تداركه ... بفتح كاف فيهما افهم ذلكه

فصل في المحذوف بعد الذال

وحذف ذلك جذاذا وأذان ... وشرط حذفه بواو العطف كان

فصل في المحذوف بعد الراء

احذف فرادى راعنا دراهما ... عمران بشراي وزد مراغما
واحذف تراءا بعده الجمعان ... صراطا السراج في الفرقان(50)
تراب رعد عم نمل احسبا ... أريت سيرات فراشا نصبا(51)
كذا سرابيل بنمل اطرد ... اكراههن إن بهاءين ورد
ولفظ ابراهيم مما رويا ... راود جميعا وحرام الانبيا(52)

---

(48) تحذف لفظة خالد إلا إذا وردت مثناة فانها تثبت
(49) أي احذف لفظ: "ولاتخطبني في الذين ظلموا" المومنون //27، كما يطلق الحذف في خالع وخاشع وخادع ومشتقاتها مما يوجد الألف فيه بعد الخاء لأنها وردت بصيغة الأمر.
(50) السراج في سورة الفرقان هي قوله تعالى: "وجعل فيها سرجا وقمرا منيرا" الفرقان //61.
(51) كما تحذف كلمة التراب في السور الآتية الرعد عم النمل وتحذف كلمتا أريت وسيرات حيث وقعتا وكلمة فراشا مقيدة بالنصب
(52) تحذف مشتقات راود وكذلك لفظ ابراهيم حيث وقع وكلمة حرام في سورة الأنبياء.

فصل في المحذوف بعد الزاي

جزاء يوسف وحشر وزمر ... شورى وأولي عقود استمر(53)
والحذف في زالية تزاور ... مافيه عنهم خلاف يؤثر

فصل في المحذوف بعد السين

حذف ساجد ساكين سا ... كن أسا طير وتساقط رسا
واحذف أسارى ويسارعونا ... إن تقرإ الياء بها والنونا
والحذف في الإنسان والإحسان ... مشترط بالكسر فالإسكان(54)
وساحر ياساحري خففا ... سينا أساءوا واو جمع احذفا
وساحر مخفف السين حذف ... إلا الذي بالذاريات قد ألف(55)

فصل في المحذوف بعد الشين

غشاوة ناضحة وتشبه ... نشاء هود شاهدا بنصبه(56)
وحذف شاطئ مشارن يعون ... له تشاقون بتاء وبنون

---

(53) تحذف لفظة جزاء في السور التالية: يوسف، الحشر، الزمر، الشورى، والكلمتان الأوليان من سورة العقود وهما "وذلك جزؤا الظلمين العقود//29 والأخرى إنما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله العقود//33

(54) وتحذف كلمة الإحسان والانسان حيث وردتا مكسورتي همز احترازا من قوله تعالى: وأناسي كثيرا الفرقان//102, كما تحذف كلمة ساحر بشرط تخفيف السين احترازا من قوله تعالى: يا أيه الساحر معرفة فهذه ثابتة

(55) كما استثنى من كلمة ساحر المخففة الكلمة الموجودة بسورة الذاريات فهذه ثابتة وهي وقالوا ساحر أو مجنون أتواصوا الذاريات//52 وهذه هي الكلمة الثانية من كلمة ساحر في السورة وقول الناظم إلا التي بالذاريات فهما اثنتان والمقصود الأخيرة، وقوله في البيت السابق واو جمع حذف أي تحذف اساءوا الواردة مع واو الجمع حيث وردت كقوله تعالى: أسؤا السواى أن كذبوا الروم//10

(56) نشاء هود هي قوله تعالى: أو أن نفعل في اموالنا ما نشؤا" هود//87 فهذه محذوفة

فصل في المحذوف بعد الصاد

صاعر فصاله ب "ها" نصارى ... مفتوحة صاعقة ابصرا
صلصال او صاني مصابيع احذف ... أصابعا بصائر الجاثي في (57)
وصاحب دون ضمير اثنين ... وصالع من غير صالحين

فصل في المحذوف بعد الضاد

ضاعف بحذف مطلق البضاعه ... لفظ يضاهون كذا الرضاعه

فصل في المحذوف بعد الطاء

طاغوت اطاعوا استطاعوا قد شرط ... حذف ثلاثها بواو من فرط (58)
طائف الاعراف الطعام السلطان ... كذا الخطايا طائر والشيطان

فصل في المحذوف بعد الظاء

ولفظ ظاهر مطلقا منه الألف ... سيان في الفعل أو الإسم حذف
واحذف عظاما ما عدا عظامه ... عظامه في سورة القيامه

فصل في المحذوف بعد العين

واحذف معايش عالما أضعافا ... مع الربا وفي النسا ضعافا (59)

((57) صاعر مطلقا لوردها بصيغة الأمر وفصاله بشرط الهاء ونصارى مفتوحة احترازا من صن انصارى الى الله وقوله بصائر الجاثية أي سورة الجاثية هذا بصئر للناس وهدى الجاثية //20

(58) أي يشترط ورود الواو في الكلمات الثلاث وهي طاغوت، واسطاعوا، واستطاعوا، فتحذف بذلك وقوله من فرط أي مضى

(59) قوله أضعافا مع الربا يايها الذين امنوا لاتاكلوا الربوا أضعفا" آل عمران //130 وقوله ضعافا في النسا أي وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا النساء//9

وحذفها هو الذي به العمل ... وضع منقولا إذا ما ينتقل
أغفله الفراز والشيخ الفتى ... عبد الإله والنجاحي سكتا (60)
لكنه ذكره الداني ... بالحذف والعلامة العاجي (61)
عاقبة الإسم وفي الميعاد ... الانفال الانعام بلا عناد
عاليها عاليهم مع الضمير ... ودونه فاحذف تعلى ياسمير
وعامل مذكر إلا الذي ... منه بالانعام فثبته امتند (62)
عاصم غير يونس شعائر ... ولفظ عاهد ودعاء غافر (63)
وشفعاؤنا برفع جاء ... والعاكف الذي برفع الفاء
مثلهما قواعد قوانت ... تحذف رفعا وسواه ثابت

فصل في المحذوف بعد الغين

حذف المغارب والاضغان أتى ... وفاستغاثه بسين وبتا (64)
وغافل مفاضبا وغائبه ... أضغاث فيما حذفوه ءاتيه

فصل في المحذوف بعد الفاء

شفاعة فاهشة كذا دفاع ... تفاوت الأطفال من دون نزاع
وفالق الحب تفادوهم رفات ... فاكهة وفارغ بالحذف ءات
والحذف في الفغار عنهم عرف ... إن كان مبدوءا بلام أو ألف
وحذفوا كفارة إلا التي ... للكاتب في وكتبنا حلت (65)

---

(60) أي أن حذف كلمة ضعاف في النساء السابقة قد أهمل ذكره الخراز المتقدم الترجمة في هامش (3) والشيخ الفتى يعني الطالب عبد الله صاحب كتاب المحتوي الجامع في رسم الصحابة وضبط التابعي وتقدمت ترجمته والنجاحي هو سليمان بن النجاح المتقدم الذكر انظر هامش (4)

(61) الداني: هو أبو عمرو عثمان صاحب التصانيف الشهيرة وأقرأ من بالأندلس يرجع إليه فن القراءات وقد تقدمت ترجمته والحاجي يعني صاحب الجوهر المنظم الشنقيطي كما مر. وذكر هذا الاخير حذف ضعافا بالنساء بينما أهمله الطالب عبد الله والخراز.

(62) أي أن كلمة عامل محذوفة بشرط التذكير إلا في قوله تعالى: قل يقوم اعملوا على مكانتم إني عامل فسوف تعلمون الأنعام/ 136, فهذه ثابتة

فصل في المحذوف بعد القاف

احذف مقامع وقائل مطلقا ... بالسين والتاء استقاموا علقا
قاسية تحذف دون الواو ... لامعه في قول كل راو(66)
سقاية مخفف السين حذف ... أما بتشديد فبالثبت عرف
ميقاتا الألقاب مع مقاعدا ... بقادر مجرورة بالبا اعددا
واجعل بايام بهادى الكلمتين ... في الحذف والجر بيا نظيرتين(67)

فصل في المحذوف بعد الكاف

في سفر بكر حذف النكال ... وعكسه البلاء والأمثال(68)
انكاثا ابكر كاذب والكافر ... قبل لمن ميكائيل أكابر
واحذف سكارى شركاء مع لقد ... وشركاء شرعوا حرفين قد(69)

---

(63) أي تحذف كلمة عاصم إلا في يونس في قوله تعالى: "مالهم من الله من عاصم" يونس //27 ولفظ شعائر مطلقا وعاهد وفروعها لأنها بصيغة الأمر وكلمة دعاء التي في سورة غافر وهي: ومادعؤا الكفرين إلا في ضلل غافر //50

(64) تحذف هذه الكلمات رفعا وهي العاكف وقواعد، وقوانت وفي غير ذلك تثبت كما تحذف فاستغثه الذي من شيعته على الذي من عدوه القصص //15, وقوله بالتاء والسين احترازا من يغاثوا بماء كالمهل الكهف //29 فهي ثابتة

(65) ولفظ كفارة محذوف الا في ثمن وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس" المائدة

(66) احترازا من والقامية قلوبهم فهذه ثابتة كما صرح به الناظم

(67) ولفظتا بهادي وبايام محذوفتان بشرط الجر بالباء فهما نظيرتان أي مثيلتان في الجر بالباء والحذف

(68) أي كلمة النكال محذوفة في سفر البقرة ثابتة في سفر مريم وعكسها لفظتا البلاء والامثال كما تحذف لفظة انكاثا وابكر ومشتقاتهما مما فيه ألف بعد الكاف وتحذف لفظة كافر قبل لفظ لمن في قوله تعالى: وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار الرعد //43

(69) واحذف سكارى حيث وقع وشركاء المقيدة بلفظ لقد في قوله تعالى: أنهم فيه شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون الأنعام //94, كما تحذف شركاء التي بعدها شرعوا شركؤا شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله الشورى //21

فصل في المحذوف بعد اللام

الألف الثابت بعد اللام ... أقل في العد لدى الأعلام
فرد صلاة إن اضيف لضمير ... فرسمه بالف الثبت شهير
وأثبت الألف بعد اللام ... من قبل همز جاء في الختام(70)
مثل الاغلاء وهؤلاء ... والحذف منه جابحرف اللاء
وكل لانافية أو ناهية ... الالف بالإثبات فيها جائية
كلات حين لانقم لاتقل ضير ... لاريب لاياتيه لايات بغير
والحذف في لامستم ولاهية ... لان ولكن ولكن لاغيه

مبحث في كلمات خمس محذوفة

ولازب ولائم حلاف ... ظلام عمران بها الغلاف(71)
وعنهم الغلاف في غلاظ ... واسمع هنا بمتا عن المفاظ
في اللام خمس كلمات العمل ... بثبتها والحذف أقوى منتقل
عن حكمها قد سكت الثيفان ... مع كلم أخرى بلا بهتان
لكنها قد عدها زو المنصف ... هبر بلنسية في المنحذف
وتبع المنصف فيها الجوهر ... فبان أن الحذف فيها اشهر
وذكر الطالب عبد الله ... إثبات هذى الخمس غير ساه
وخير الفراز في رمز يع ... والخمس ذي منها إذا عدت تجي
وزان عدلان ولكن ماعلم ... مانقلا منه ثبات ذا الكلم
فمسكت الثيفين ليس يعرف ... هل هي تثبت به أم تحذف
نعم عن الداني الاثبات ينقال ... في وزن فاعل وفعّال فِعَال
قلت لعل ذا إليه عاز ... مقال عبد الله والفراز
لكنه عارضه التنصيص ... بهن في المنصف والتفصيص
فحكمها يجري على أصل رسغ ... حافظ حجة مقدم الغ
قلت خمس أثبتها لايغطئ ... وحذفها للناقلين أوطأ(72)

فصل في المحذوف بعد الميم

وحذفوا الألف من أمانته ... بهاء مفرد فحقق علته
والحذف في الأيمن والإيمان ... ومالك الأعمال والرحمن
الاعمام اسمعيل مع لقمان ... عمارة الغمام والثماني
وعلماء وتمائيل سبا ... ولسليمان وهامان انسبا
سيماهم المحذوف منها جال ... في البكر والرحمن والقتال (73)
افتمارونه بالحذف جدير ... لكن بشرط النون والهاء الأخير

فصل في المحذوف بعد النون

بنافع نون الضمير حذفا ... وحذفت ناظرة من بعد فا
لفظ التفاجي نارغ النانا ... إنانا الاعناب حذفا بانا
حذف القناطير وأبناء شهير ... برفعه غير مضاف لضمير
واحذف ينابيع وناديناه ... بالهاء للمفرد لاسواه (74)

---

(70) أي قاعدة اللام الذي بعده ألف وبعد ذلك همز الثبت إلا حرف اللاء فهذه محذوفة

(71) هذه كلمات خمس أهملها الشيخان وهما سليمان بن نجاح وابو عمرو الداني ورجح الطالب عبد الله الثبت فيها لكن صاحب المنصف البلنسي الاندلسي قد نص عليها في جملة الكلمات الثلاث عشرة المحذوفة وبذلك يكون الحذف فيها ارجح بالنقل الذي يسقط معه التخيير الذي مال اليه الخراز ومن بعده كالطالب عبد الله الأوزان (فاعل، فعّال، فعال) وربما كان هذا سببا في ميل الطالب عبد الله الى القول باثباتها لانضوائها تحت القاعدة غير أن صاحب المنصف نص عليها ضمن المحذوف فكان التنصيص عليها في الكتاب والتخصيص بالحذف كافيين لاقامة الحجة على من اثبتها، وقد خرج الناظم من الخلاف بترجيح الحذف مع ابقاء الثبت مرجوحا

(73) كلمة سيماهم محذوفة في سفر البقرة وسورة الرحمن وسورة القتال يعني سورة محمد صلى الله عليه وسلم وقوله: تماثيل سبا أي قوله تعالى: يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل سبا//12

(74) وناديناه محذوف بشرط الهاء المفرد احترازا من "ونادى فرعون موسى أن ايت القوم الظالمين الشعراء//10

فصل في المحذوف بعد الهاء

ألف ها التنبيه بالحذف انقلا ... أهكذا هذين هذا هؤلا
وحدها ها أنتم لهم حذف ... وإنما الباقي من انتم الألف
فخفي المحذوف لما حدها ... الف انتم ذا ثبات بعدها (75)
والف في ها بهاء هاؤم ... ثابتة إذ لم تنبه لهم (76)
وههنا محذوفة رهان ... الاشهاد والشهادة البرهان
أهاننى فعلا والانهار اسما ... واحذف خرجتم جهادا رسما
هارون والقهار في الرعد احذف ... لفظ الجهالة بذالك صف (77)

فصل في المحذوف بعد الواو

الحذف في الأزواج والموالي ... الاموال والأبواب والأحوال
مواعي الأموات والألوان ... واسع كذا الفواحش العدوان
واحذف مواقيت النواهي الرضوان ... واحذف موازين الرواسي الإخوان
واعية مواقع بفتح ميم ... لواقع بفتح لام باميم (78)
وغير طه حذف الأصوات ... لواقع صوامع الأقوات
وفي سوى النور أتى الأفواه ... بالحذف واعدنا بنا أواه
وواحد ووالد لاما ورد ... في وإذا غشيهم أو في البلد (79)
الالواح في القمر عنهم جاء ... فواكه ما فيه من سواء
لفظ المواراة بدون تاء ... أي تاء تانيث بحذف جاء (80)

---

(75) فخفي "المحذوف" لالتقاء الفين حذف منهما ألف هاء التنبيه وثبت ألف الضمير
(76) فهاء هاؤم اقرأوا كتبيه الحاقة 19 ليست للتنبيه فهي ثابتة "وكذلك هاتوا
(77) واحذف جهادا في قوله تعالى: إن كنتم خرجتم جهدا في سبيلي الممتحنة/ 1 وكذلك لفظ القهار في سورة الرعد: "قل الله خلق كل شيء وهو الوحد القهر" الرعد//16
(78) واحذف كلمة واعيه وكلمة مواقع بفتح الميم في قوله تعالى: فلا اقسم بموقع النجوم الواقعة//75 وكلمة لواقع بفتح اللام احتراز من واقع بلا لام وهي في سورة الطور "إن ما توعدون لوقع الطور//6

فصل في المحذوف بعد الياء

الحذف للواوات والياءات ... للمثل أو لشبه مثل آت(81)
وواحد الامثال حذفه وجب ... والحذف في واحد مثلين غلب
وثبت هيهات وعليهن أو ... بعيكم بعيين يعييها رأوا
افعيينا عيد كل راو ... ولم أجدأثباتهافي الواوي(82)
واحذف لشبه العلل الموجودة ... أخرى النبيئين كذا الموءودة
وحذفت من ليسوءوا الأولى ... ومن وليي فع المنقولا
هيي نعيي كذا ويعيبا ... إيلافهم مع الضمير رويا
واحذف مع الضمائر الصلات ... إن جئن بالواوات والياءات83
نمو به وأنه عليكم ... وأرجه وأنتم إنهم
وليس منه كرهوا تفقهوا ... وينتهي نهوا ويشتهي افقهوا
ثالث لله بجر إحذف ... وثاني الليل الذي على الوفي
وذاك في اللاء التي وللات ... وفي اللذان والذين ياتي
في النون في المثلين جاء الحذف في ... ثاني ننج الأنبيا ويوسف
وعنهم سرجما قد عنا ... حذفهم الأول من ثامنا(84)

---

(79) وحذفت "كلمات لواقع وصوامع والاقوات والاصوات الا في طه "وخشعت الأصوت للرحمن طه//108 وكلمة الاقواء محذوفة الا في سورة النور//15 وكلمة واحدة مطلقا ووالد الا في ﴿ن واذا غشيهم /لقمان//31 وكذلك والد في سورة البلد في قوله ووالد وما ولد-/البلد 3 كلمة الالواح محذوفة لعطفها على المحذوف وهي في سورة القمر على ذات الوح ودسر احترازا من قوله تعالى وأخذ الألواح /الاعراف //154 وكذلك وكتبنا له في الالواح الاعراف//145 "
(80 لفظ الموارة بدون تاء مثل يوارى فهذا محذوف احترازا من قوله تعالى: "حتى توارت بالحجاب /ص 31 فهذه ثابتة وغيرها مما فيه تاء التانيث (81) المثل هو ورود واوين او يائين مثل داوود ويحييكم وشبه المثل هو ورود واو وراء متواليين لتشابههما في الخط مثل رؤيا
(82) لما ذكر ان المثلين يحذف عادة احدهما ذكر المستثنى من ذلك وهو يحييكم ويحيين ويحييها وحييتم وعليين وافعيينا ولم يجده في الواوي لان كل هذا محذوف كمثل داوود ويلوون وحذف كذلك لتوارد هذه الواوات والياءات ما شابه المثل من كلمات هن: النبيئين (الياء الاخيرة) والموءودة (الواو الاخيرة) كما حذفت الواو الاولى من ليسوءوا. كما حذفت ياء ايلافهم المضاف الى الضمير
(83) تحذف واوات وياءات الصلة بعد الضمير نحو إنه وله، ومن اللامات تحذف ثاني اليل واللذان واللذين واللاء واللاتي. كما حذفت النون الثانية من ننج المومنين بسورة الانبياء وسورة يوسف
(84) وحذفت النون الأولى من "مالك لاتمنا" بيوسف لمحا للإدغام وقد ذكره الناظم مع ورود الإخفاء وصحته مقرءا

فصل في الإكتفاء بالكسرة عن الياء

الياء عنهم لأجل الاكتفا ... عنه بكسرة كثيرا حذفا
والحذف ربما لبا التكلم ... بعرض أو للام كلمة نمى
رب بني قوم في الندا وهاد ... في الحج والروم كذا الواد يناد86
عذاب أم صال عقاب ومتاب ... وسوف يوت في النساء ومتاب
بشر عباد ثم ياعباد ... في واذا مس بالاعناد
كذا الجوار غير حرف الشورى ... فذاك بالزيد أتى مأثورا(87)
والمتعال .وننج المومنين ... بيونس وإن يردن لى دين
تبشرون.اخشون في العقود ... خافون كيدون بغير قود
يهدين يسقين ويطعمون ... يشفين يحيين ويحضرن
وكذبون ويكذبون ... تغن التي بالقمر اسمعون(88)
كذا تشاقون ويقتلون ... باليا وقد قدان تشهدون(89)
واتبعون عده إن يكفي ... السورتين غافر وزخرف
كذا الجوار المنشآت يكتفى ... يحيي ونحي قبل ساكن يفي

---

(85) هذه فروق بين ياء الإكتفاء وياء الزوائد فالأولى معدومة في وصل القراءة وفي الضبط بينما تثبت الاخرى في الحالين؛ والزوائد ياء في اخر الكلمة إما زائدة أو إما لام فعل وقد يضيفها قارئ دون اخر وهو ما أشار اليه الناظم.والخلاف في هذه الياءات بين الإثبات والحذف بينما مدار الخلاف في ياءات الإضافة هو الإسكان والتحريك.

(86) بدأ الناظم في سرد الكلمات ذات الاكتفاء عند نافع/ وهي رب - بني - قوم في حالة النداء- وهاد بسورة الحج والروم والواد وينادِ وعذاب المقيدة بلفظ أم وهي في سورة ص فذوقوا عذاب أم عندهم الايتان 8 و9 من سورة ص وكلمات صالة وعقاب ومتاب وكلمة سوف يوت في قوله وسوف يوت الله المومنين أجرا عظيما النساء 146, وكلمة عباد ويعني فبشر عباد الاية 16 وكذلك قل يعباد الذين امنوا اتقوا ربكم لاية 11 وكلاهما في سورة الزمر.

(87) وتحذف الياء من الجواري الا التي بسورة الشورى وهي: "ومن ءايته الجواري في البحر "كالاعلم/ الشورى 32 والمتعال وكلمة ننج المومنين/بسورة يونس الاية 103/ و إن يرادن الرحمن بسورة يس //22 "وفي دين بالكافرون وتبشرون واخشون بسورة العقود خاصة ولاتخشوا الناس واخشون/ العقود//44 , وكذلك كيدون بلاياء الا التي بهود فكيدوني جميعا ثم لاتنظرون هود//54

(88) وكذلك الكلمات: يهدين - ويسقين - ويطعمون - ويشفين - يحيين - يحضرون وكذبون ويكذبون وتغن خاصة بسورة القمر فما تغن النذر القمر//5

(89) كذا تشاقون ويقتلون وقد هدين وتشهدون واتبعون خاصة بسورة غافر وسورة الزخرف في قوله تعالى:"وقال الذي امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد غافر//38, وقوله تعالى: واتبعون هذا صراط مستقيم الزخرف//61, ومثل هذه الكلمات في الاكتفاء كلمة الجوار المنشات وقد ذكرها في المفهوم من قوله: كذا الجوار غير حرف الشورى ... كما مر.

فصل في انعدام الواوات إكتفاء عنهن بالضمة

والواو لام كلمة عنها اكتفوا ... بضمة في أربع لها رووا
سندع يوم يدع يمع الشورى ... ويدع الانسان أتى مسطورا(90)
وبعضهم وصالع التمريم عد ... وذلك البعض عليه الجل رد

فصل في زوائد الياءات لنافع وراوييه

فهاك ما زاد من الياءات ... لنافع وراويه آت (91)
لنافع زيد اهانن الرمن ... كذا لئن أخرتني تعلمن
والمهتدي في الكهف والإسراء زاد ... يسر إلى الداع الجوار والمناد(92)
واتمدونن ونبغ يهدين ... بالكهف تتبعني ويؤتين(93)
وزاد نستعي وزاد نعيي ... من قبل ما مركته ويميي
وانني الله وبات لا وهاك ... مازاده في الوصل ورش بعد ذاك(94)
دعاء ربنا التلاق واد ... فجر وعيد والتناد الباد
يكذبون قال ترهبون ... وتسألني ما وينقذوني(95)
تردين والداعي دعاني نذري ... كذا نذري ونكيري فاخبري
واعتزلون كالجوابي جاء ... بأن ورش زاد فيها الياء
واتبعون أهدكم وإن ترن ... زيدهما بوصل قالون اقترن(96)

---

(90) بدأ هنا في اكتفاء الضمة عن الواو وذلك في اربع كلمات هن "سندع" بالعلق ويدع مقيدة بيوم يدع الداع الى شيء نكر القمر//5 ويمح بالشورى في قوله تعالى: ويمح الله الباطل الشورى//24, وليس معطوفا على فعل جزاء الشرط" في قوله تعالى: فإن يشا الله يختم على قلبك ويمح ... كما يتوهم بل هو استئناف وكلمة: ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير الإسراء//11

(91) نافع هو أبو رؤيم المدني توفي 169 أحد القراء السبعة وراوياه هما عثمان ورش توفي 197, أخذ عن نافع روايته المشهورة، وقالون هو عيسى بن مينا توفي 220 أخذ الرواية عن نافع

(92) من يهد الله فهو المهتد بالكهف والإسراء معا وكذلك الى الداع احترازا من يوم يدع الداع وكلاهما بالقمر. قالى الداعي اتفقا على زيدها في الوصل دون الوقف والاخرى تزاد فقط في وصل ورش، وقوله لئن اخرتني أي لئن اخرتن الى يوم القيامة الإسراء//62 احترازا من لولا اخرتني الى اجل قريب" بالمنافقون. فهذه ثابتة الياء في الحالين

(93) اتمدونن بالنمل //36. و ذلك ما كنا نبغ الكهف//63, و وقل عسى أن يهدين ربي الكهف//24, و ألا تتبعن أفعصيت أمري طه//93 و أن يؤتين خيرا من جنتك الكهف//39, وزاد أي نافع كلمات نحي ويحي ويستحي لحركة ما قبلها قبل احترازا مما بعده ساكن.

فصل في حذف ألف الوصل في بعض الأماكن

مع لام الامر ساكنا من بعد فا ... أُوقبل واو الف الوصل احذفا97
كولتكن فليعبدوا فلتقم ... فلتات ولنعمل كذا وليقم
وماكفأُوا اسئل ودامر وائتوا ... من قبله فاءات أُو واوات
وأُحذفه بعد اللام لتحذفنا ... عليه واللام صلنه بالتا

فصل في حذف ألف الوصل في الأسماء

واحذفه بعدلامي ابتدا وجر ... إن أُتتا من قبل ما ال فيه قر98
كللذي وللهدي للمتقين ... لله ولتكتبه في مال اللذين
وبين لامين بمال الله قر ... لكن هذي اللام ليست لام جر

فصل في اثبات ألف الوصل بعد لا

وبعد لا في النفي يأتي الوصلي ... وإن يكن معمل في العمل
كلا المرور لا انفصام لاانقصم ... لا بها عن ألف الوصل انفصم

---

(94) وقوله "فما ءاتين ي الله" النمل//37 فإنها تزاد في الوصل لا في الوقف وليست محل وقف وقوله تعالى: يوم يات لاتكلم نفس الا باذنه هود//105, ثم بدا في زوائد ورش دون قالون فهذه يزيدها ورش في الوصل دون الوقف بينما يحذفها قالون في الوصل والوقف معا.

(95) تسألن ما المقيدة بما في قوله تعالى: "فلاتسألن ما ليس لك به علم" هود/, 46/ وقوله والداعي حيث وقعت فهذه من زوائد ورش قال ابن بري: وورش الداعي معا دعاني * وتسألني ما فخذ ببيانه

(96) أما زوائد قالون فهي كلمتان فقط وهما "اتبعون أهدكم" غافر//38, و"ان ترن ي انا أقل منك مالا وولدا الكهف//38

(97) بدأ الناظم بعدد المواضع التي يحذف فيها ألف الوصل وهي: قبل لام الامر في الفعل سواء سبقه الفاء أو الواو نحو: فلتات وكذلك في أفعال أخرى مثل فسئل وأمر ...الخ. أما اللام في لتخذت فهي لام جواب وكتبت دون الف وصل لمحا لقراءة تخذ الثلاثية لابي عمرو وابن كثير

فصل في اثبات ألف الوصل مع الفعل

وساكن أوله من فعل ... لالام قبله ولكن وصلي
كباذكر اتسن وائاقلتم ... فاظهروا ادارك وادارأتم
واتخذ ازين واطيرنا ... واتبعوا اتقى كما ذكرنا
ودون لام ألف بلا نزاع ... في باتخاذكم وفي لفظ اتباع 99

فصل في كتابة لام الجواب مع الف الوصل

لام الجواب مع وصل تصطحب ... فالف الوصل مع اللام كتب
ومن قدير إن يرى اللام الف ... بين يديه اتحدا لام الف
كنحو لانفضوا ولا ختلفتم ... لارتاب لاستكبرت لاتبعتم
ولا بتفوا ولا صطفى ولانتصر ... لاتخذوك لاتخذنا يسطر

فصل في كتابة لام الجر مع الف الوصل

ولام جر مع وصلي ابنه ... فيما كلامرأته ولا بنه

فصل في حذف بعض الكلمات والحروف

جملة بسم الله في براءة ... لم تك في رسم ولا قراءة 100
وبيضوا مقدارها فنالك ... والله أعلم بسر ذلك

---

(98) ذكر الناظم «الأمثلة» لاحقا قوله ولتكتبه أي ألف الوصل في قوله تعالى: "فمال الذين كفروا قبلك مهطعين المعارج//36

(99) لأن التشديد ليس من قبيل التعريف وإنما ادغمت تاء الإفتعال في فاء الفعل التي هي تاء أصلا

(100) البسملة تحذف في سورة التوبة دون غيرها من السور وقد اختلف القراء والعلماء في سبب ذلك فقيل أنها منسوخة وقيل أن السورة من الأنفال وقيل لم يتكتبها الكتبة أصلا ونظم بعضهم أبياتا في ذلك فقال:

وقيل إنها من الأنفال * وقيل بالنسخ بلا اشكال
وقيل لم توجد برسم المصحف * ومالنا إلا اتباع السلف
ويترك مقابلها مبيضا وهو ما اشار إليه الناظم وكذلك حذفوا أوائل الفواتح إلا حروفها الأولى مثل الم - كهيعص - ق - يس الخ

وهذفوا كل فواتح السور ... إلا أوائل حروفها صور
واكتب بخمس أحرف ياسينا ... إذا كتبت السورة اليقطينا (101)

فصل في زيادة ألف بعد الياء طرفا

والف يزاد مع واو أخير ... صورة همز ضم أو واو ضمير 102
أوجاء لاما لمضارع علم ... أو جاء مرفوعا به جمع سلم
كلؤلؤا الرحمن ابناء بنوا ... فليعبدو ايرجوا وكاتفوا رودوا
اتلوا ونبلوا ويبلوا واو ... يعفوا يدعوا وندعوا راوا
وزده في الربا بأل والألف ... في دعوا الله ضمير فاعرفوا
ولؤلؤ الرفع سوى الرحمن ... حذف المزيد منه ذورجحان
وليس في هو وذو ولو واو ... إلا أخيرين تولوا وراوا
ولا تبوءو وجاءو باءو ... سعو سبا عتو عتوا فاءو
والعرف إن زاد فإن الدارة ... تلزمه لزيده إثارة

فصل في زيادة ألف بعد الفتح

وبعد فتح وسطا زيد الألف ... بدارة في كلم عنهم ألف
لاتيأسوا لم ييأسوا اسمعنه ... لشاىء إني ولاأذبحنه (103)
ملائه ملائهم بالجر ... وبالإضافة بزيد جر

---

(101) في قوله تعالى: "سلم على آل ياسين" فهذه تكتب تامة والسورة اليقطين هي سورة الصافات عطف بيان.

(102) أي ألف تزاد وراء الواو الأخير من الكلمة سواء كان هذا الواو واو ضمير كما هي الحال في "فليعبدوا" أو كان هذا الواو صورة همز مثل لؤلؤا أو كان اصليا أي لام فعل مثل "ونبلوا"، وفي كل الحالات تكون على الألف دارة منبئة بزيادته وهي حلقة مستديرة كالسكون وقوله زده في الربا: أي أن الربا المنكرة لاتوجد فيها ألف الزيد الخاص بالربا المعرفة

(103) في يوسف "ولا تايئسوا من روح الله ان لا ييئس من روح الله إلا القوم الكفرون" يوسف //87, فالألف فيهما زائدة، وكذلك لشاىء إني بالكهف "ولاذبحنه" بالنمل //21, وكذلك لفظ ملأيه وملائهم مجرورتين

فصل (في زيادة ألف بعد الكسر)

وألف من بعد كسر دون مين بدارة في مائة ومائتين

فصل في زيادة الياء بعد همزة مكسورة

وبعد همز الوصل في إبتاءى ذى زيد بالدارة هرف الياء104
نبإى قبل المرسلين جاء وراءى شورى أفاين تلقاءى
وفي بايد زيد ياء هل قبا ثانية والقول ذا لن يهبا(105)

فصل

واللاء فيه دارة ما السبب وياؤه الصورة فيها أقرب(106)
وزد أولئك أولوا واوات وسأوريكم وأولى أولات
والخلف في قل اؤنبئكم هل زائدا أم صورة يرتسم

---

(104) هي قوله تعالى: "ولقد جاءك من نبإى المرسلين" الأنعام//35, وكذلك "وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو" من وراءى حجاب الشورى//51, وكذلك افائن حيث وردت ومنها في الأنبياء افائن مت فهم الخالدون الأنبياء//34, وتزاد كلمة تلقاء بشرط ورودها مكسورة وهي في سورة يونس الآية 15.

(105) "والسماء بنيناها بايد الذاريات//47, والياء الثانية هي الزائدة وعليها دارة والياء الأولى عليها مطة

(106) وكذلك اللاء تجعل عليها دارة وصورة همزها الياء قال محمد بن الرباني توفي 1967م:

واللاء عن ورش لها وجهان * مسهلا فيما حكاه الداني
فنقطة حمراء تحت الياء * ودارة من فوق باستعلاء
وإن وقفت فقفن بالياء * له بلا شك ولا امتراء
ومثل اللاء اولات وأولائك وأولي في وجود الدارة على الواو وكذلك أؤنبئكم على قول وعلى القول الآخر فالواو صورة الهمزة وليس زائدا؛ وأما ضبط اللاء لقالون فهي نقطة صفراء تحت الياء لأنه لايسهلها.

باب في الهمزة وأحكامها

الهمز مطلقا بأول الكلم ... تصويره بالف عنهم علم
نحو أنا إنك أومي ولا ... تعتبرن مازاد فيه أولا
إلا أونا النازعات عريا ... أئتهدوا ومثلها أولقيا
وأوله وكذا أونزلا ... لعارض المثل الذي قد دخلا 107
كذا إذا الألف جاء بعدها ... ومدها فعرفا إذ مدها
كنمو واس وواأنت وما ... أتبه ذين لجميع العلما

فصل في مستثنيات روعي شكلها لتوهم الوسط العارض

بالبا أئن غير نزع يومئذ ... لئن أفكا ولئلا حينئذ
والواو هؤلاء يابنؤم لا ... وأوتبئكم عند ملا

فصل

قاعدة الهمزة بعد الساكن ... تعربة في سائر الأماكن
كجيء جاء ويسوء و ا يسألوا ... والخبء ملء والمسيء فاعقلوا
إلا وراء الألف المحذوف ... فهي كمثل شكلها المألوف
كالعلماء وكذا جزاء ... بالحذف واللاء كذا ابناء
ولتنوأ الف فشكلها ... لم ترعه ولا السكون قبلها
وصورت ائمة بالياء ... لعارض الكسر بلاامتراء

---

(107) أي أن هذه الهمزات معريات اعتبارا لعارض الهمز التي سبقتها فعريت للمثل وهي إءنا النازعات وأءلقي بالقمر.

فصل في المتوسطة مكسورة أو مضمومة وراء الألف

وإن توسطت وراء الألف ... بالضم أو بالكسر فالشكل يفي
كقوله نساؤكم بالضم أو ... بالكسر فالواو أو الياء رأوا108
إلا إذا ما الواو والياء إلى ... مثليس اديا فغلوا جعلا
كشركائي دعائي كذا ... جاءوكم فعرين في مثل ذا (109)
وإن فتحتها وراء الألف ... فعرها لاجل ذا المثل قف
كقوله ابناءنا أبناءكم ... بنصبها وجاءنا وجاءكم

فصل في اثباتها بعد كسرة طرفا أو وسطا

وبعد كسرة أخيرا أو وسط ... فمطلقا بالياء عنهم نقط
نحو ينبئكم وينشئ ... وشاطئ وانبئاء يبدئ

فصل

وما أتى كالسيئات خاطئين ... يستهزءون نبئون خاسئين
فهذه مع مدها قد انعظر ... تصويرها ومع قصرها الصور110
وصورت بالبا مع المثل يئس ... سيئة بالفرد هيئ اقتبس

---

(108) على حسب اللف والنشر
(109) أي أن الهمزة عريت هنا خوفا من اجتماع مثلين ياءين كما في شركاءي او واوين كما في جاءوكم
(110) أي أنها لاتركب إذا مدت أما إن قصرت فإنها تركب مثل نبئ وخاطئة

فصل في المكسورة بعض الضم

وإن تطرفت بكسر بعد ضم كلؤلؤ فتمت واو ارتسم

فصل في المضمومة بعد الفتح طرفا

وإن أتت مضمومة في طرف من بعد فتح فبمالين تفي
فبعضها صورته بالواو وبعضها صورته بالهاوى (111)

فصل في المفتوحة بعد الضم والمضمومة بعد الفتح

والهمز منها فتحوه بعد ضم أو ضم بعد الفتح واوا ارتسم
وكفؤا وهزؤا سؤال يندرؤكم ملؤه مثال

فصل

وهاك ما بالواو منها صوروا وهو عند الراسمين اكثر
ملؤا في النمل ثلاثة وفي المؤمنون أولا منها يفي (112)

---

(111) فمثال الأول قوله تعالى: "قال يايها الملؤا أيكم ياتيني بعرشها" النمل//38 ومثال الثاني قوله تعالى: قال الملأ الذين استكبروا من قومه الأعراف//88, وقوله الهاوي يعني الألف فهي اسم من اسمائه

(112) قوله ملأ في النمل أي سورة النمل وهي ثلاث كلمات وملأ الموجودة بالمؤمنون فهذه الأربع بالواو وينبأ بفتح الباء خاصة فهذه أيضا بالواو وهي قوله تعالى: ينبؤا الانسن يومئذ بما قدم وأخر القيامة//13, وكذلك كلمات تفتؤا، ويتفيؤا، وأتوكؤا، ويدرؤا، وتظمؤا ونبؤا غير التوبة وكذلك تفتؤا

يبدؤا ينشؤا وياء فيهما مفتوحة يعبؤا أيضا رسما (113)
ويتفيؤا كذا ينبؤا بفتح با تفتؤا ثم يدرؤا
وأتوكؤا كذاك تظمؤا فعلا وغير توبة جانباً

فصل

فصل ومن ذا الباب خمس ذكرت همزها بالفات صورت (114)
ملأ غير الأربع المذكورة صورها بالف مشهورة
نبأ توبة كذاك ظمأ اسما كذا بضم يا يستهزأ
ويتبؤا بياء بدئا وننبوأ بنون قرئا
أما تبوءو فتلك في الوسط مركبها الأجل جاريها سقط

فصل في حكمها ساكنة

وإن أتت ساكنة فارع بها ما قبلها شكلا فكن منتبها (115)
كمثل بوأنا وكأس نبئ جئنا تسؤهم يسأ ولؤلؤ
وعر في ادارأتم ورءيا تؤويه للمثل وعر رئيا

---

(113) هذه همزات تكتب على الواو مراعية شكلها وهي يبدأ ، وينشأ، ويعبأ، ويتفيأ، وينبأ بفتح الباء احترازا من ولاينبئك مثل خبير فهذه مكسورة الباء وكذلك كلمة تدرأ، وتفتأ، واتوكأ، وتظمأ احترازا من الظمإ اسما، وكذلك نبأ غير التوبة واما هذه فهي بالالف

(114) أما مايكتب بالألف فهذا بابه مما لم يذكر سابقا احترازا من ملئو الأربع ثلاث منها بالنمل والأخرى بالمؤمنون فهذه بالواو وغيرها فهو بالألف وكذلك الظمأ اسما ويستهزأ مضمومة الياء، وكذلك نبأ بالتوبة ونتبوأ بادئا بنون

(115) أما إذا سكنت الهمزة فراع بها شكل ما قبلها مثل كأس قبلها الفتح ونبئ قبلها الكسر وتسؤهم قبلها الضم، وشذ من ذلك فادراتم لحذفها ورئيا التي حذفت لشبه المثل وتؤويه للمثل وكذلك رؤيا لشبه المثل

فصل في المفتوحة بعد الفتح مطلقا طرفا أم لا

وبعد فتح إن فتحتها بلا ... مدفقبها ألف قد انجلى
كقوله لاملأن بدأ ... بوألم أنشأ إن الملأ

فصل في الهمزة بعد الفتح ممدودة بالف

وإن تجئ مفتوحة من بعد ... فتح وقبل ألف في المد
فعرها مثل نئا وبرءا ... رواه بالها وسوى النجم روا
أما رأى النجم بلا هاء الضمير ... فالف من قبل يائه الأخير (116)
ثاني واثنتم وألهتنا ... بالف والمنشآت فافطنا
واترك على قاعدة ماوالا ... كجاء أمرنا وجاء ولا

فصل في الهمزة المكسورة طرفا بعد الفتح

وإن كسرتها وراء الفتح في ... طرف كلمة تجئ بألف
كقوله من سبإ بنبإ ... إن بتإ الله كذا للملإ (117)

فصل في همز امرئ وتصرف رائه

راء امرئ لهمزه أخو اتباع ... حال انخفاض وانتصاب وارتفاع (118)
وهمزه صورته متبعه ... لتكل رائه وقيت التبعه

---

(116) أما إذا وردت الهمزة مفتوحة من بعد فتح ومدت فلاتركب وتظل عارية وشذ من ذلك رأى بالنجم
(117) أي أن الهمزة المكسورة طرفا بعد فتح تكتب على الألف صورة لها

باب الممال وماجرى مجراه

اكتب جميع ما اميل بالبا ... إلا مع المثل كدنيا عليا (119)
واكتب بياء لفظ يمي إن بدي ... بالبا ورسم مثلها لم يعهد
واكتب بها دون إمالة على ... حرفية زكي وكسور إلى
واكتب بها ماقبل كل هالدى ... والنازعات أو بو الشمس بدا
نمو بناها وكذا طحاها ... واستن سقياها كذا عقباها
الأول بالألف جرا الياء ... والثان في الممدوف بعد الباء

فصل في المعتل المنون على ثلاثة أحرف

باليا ارسم اسما ذا ثلاث حلا ... بخفضا منونا معتلا
مثل فتى عمى صمى قرى هدى ... أذى بفتح همزه سوى سدى

فصل في المستثني من هذا

بالف الربا منونا غدا ... ابا إذا بكسره دما ردا

فصل في معتل ما زاد على ثلاثة احرف

معتل أربع فصاعدا سما ... أوفعلا أوحرفا فبالياء ارسما 120
كمثل مثوى مفترى مصلى ... غزى مصفى ومسمى يصلى
مولى وحتى والذى بالف ... بما يظن رسمه باليا يفي

كالأمثلة التي أوردها الناظم كقوله تعالى: "من سيا بنبإ" أو قوله تعالى: "إن يشا الله" بنقل حركة الساكن لالتقاء الساكنين وكذلك إذا وردت الهمزة ساكنة طرفا بعد فتح كقوله تعالى: إن يشأ يذهبكم.

(118) يعني أن راء امرئ ملحقة بهمز الوصل تابعة له وكذلك الهمز تابع للراء فصورته في حالة الضم الواو وصورته الهمزة في حالة الفتح والياء في حالة الكسر.

(119) أي واكتب بالياء الفواصل من سورة والنازعات وكذلك والشمس إلا كلمتي عقباها وسقياها وهما بوالشمس فعقباها محذوفة وسقياها حذفت الياء جراء المثل لأنها من باب دنيا وينبغي أن يقول واكتب بها دون إمالة أيضا.

فذلك الألف فيه يافتى ... لكالمثني أو لتركيب أتى
أو هو فتح مد للوفاق ... بألف كالف الإطلاق
أو كان رسمه بيا ومنعا ... من رسمه بالياء مثل وقعا (121)
كائنا اثنتا بألف لأنا ... الالف فيهما لكالمثني
مركب إما وأما ألا ... إلا ومهما ثم لما كلا
وكالرسولا والسبيلا بألف ... كذا الظنونا لجناس ما ردف
وباب دنيا وهداي رسما ... بالف لما من اليا علما

فصل فيما عادته أن يكتب بالف

بألف ماليس بالمال ... وهو ثلاثي أخو اعتلال
دنا علا فعلا هلا نجا عفا ... دعا بداهما سما الصفا شفا
إذا ألا فتحا أنا أبا أمد ... ثم الثنائى ذا وما ولا فقد

فصل

وهكذا ماللمثنى مطلقا ... نقص عن اربعة أم ارتقى
وهبه في الإسم أو الفعل أتى ... كائنا كلا وأتيا والتقتا (122)

---

(120) معتل مازاد على ثلاثة حكمه الكتابة بالياء مطلقا وقد أورد الناظم الأمثلة ويستوي في ذلك الإسم والفعل والحرف.

(121) هذه كلمات تكتب بالألف وألفها إما لشبه التثنية مثل كلا واثنتا أو ألف الإطلاق كالرسولا والسبيلا والظنونا وسلاسلا وقواريرا وهي لمجانسة الفواصل أو الف التركيب في حروف معروفة مثل أما وأما ولما ومهما وكلا وإلا وألا ... الخ أو الف تكتب بها كلمات لمنع اجتماع المثيل كدنيا وهداي والخطايا ومحياي وعليا والحوايا وأحيا ومحياهم أو الف شبه المثل كالرءيا

(122) كل ألف تثنية في فعل أو اسم تكتب بالألف مطلقا مثل تكذبان ...الخ

فصل

وهاك فصلا فيه ما عنهم اميل ... بالف الإثبات جراء المثيل 123
دنيا وعليا والغطايا الرويا ... سمياهم وما أتى من أميا
هداى مثواي وسمياي على ... أصع قولين بها قد نقلا

فصل في الممال بالف دون مثل

أما الذى بألف يمال ... وليس للياء به مجال
نقبل كسر الراء مثل الجار ... والنار والابرار والفجار (124)
نترا تولاه تقاته روا ... إلا بنجم ورواه ونئا
كذا عصاني وكذا سيماهم ... إن جاء في إنا فتحنا عنهم

فصل

سيماهم ثلاثة اهوالها ... فهاكها منقولة انقالها (125)
فيها الممالة بيا والمنحذف ... فيها ومنها ثابت منه الألف
ثابتة فتحا وفي الأعراف ... باليا وغير زين بانحذاف

---

(123) لما ذكر المرسوم بالألف وذكر أنه غير ممال كان عليه من المناسب أن يستثني ما هو مرسوم بالألف ممال في المقرإ قبدأ بما كانت ألفه بسبب المثيل وهو دينا وبابها الذى ذكرناه سابقا، وقوله: على أصح قوليها أي القولين الواردين في رواية ورش في كلمة محياي الأول باسكان يائها والآخر بتحريكه.

(124) هذه كلمات كتبها بالألف وتمال بشرط الكسر وهي الفجار الأبرار النار الغار الأخيار ... الخ وكلمة ترا وعصاني ورءا بغير سورة النجم ورءاه ونئا وسيماهم وسيذكر انواعه لاحقا. ووجه استثناء راي النجم هو كتبه بالياء لا أنه غير ممال

(125) سيماهم على ثلاثة انواع الثابتة في سورة الفتح سيماهم في وجوههم من اثر السجود "الفتح//29" وفي سورة الأعراف بالياء وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيميهم "الأعراف//46" فالأولى ثابتة بالف والثانية محذوفة بالياء وفي غير هذين الموضوعين فهي محذوفة دون وجود الياء هكذا سيمهم وهي في سور/ البقرة، والرحمن، ومحمد، كما ذكر الناظم

فصل في ما أميل بالألف المحذوف خوف المثل

وهاك ما بالألف المحذوف ... أميل خوف المثل بالمعروف
ديارهم ديارنا الخطايا ... مع مضمر رؤياي مع بشرايا (126)

فصل فيما أميل بالف محذوف لا قبل الياء ولا بعدها

فصل وهاك ما أميل بألف ... منحذف وليس للياء ردف
فالكافرون حين جاء مده ... بالياء أو صاني اجتباه ربه (127)
آثارهم ادبارهم الابصار ... الابكار إن كسرن كالغفار (128)
سيماهم من ذا القبيل جال ... في البكر والرحمن والقتال

فصل في كتابة الصحيح المنتصب

وألف عوض تنوين كتب ... في اسم منون صحيح منتصب
إلا إذا بهاء تانيث ختم ... أو كان معتلا بياء ارتسم
ونسفعا وليكونا بالف ... منقلب عن نون توكيد عرف 129
أما كابن فهو التنوين ... رسم بالنون كما يبين

---

(126) أي مضافة لضمير كما هي الحال في مثيلاتها يعني أن الإضافة شرط الحذف فيها لا شرط الامالة
(127) فالكافرون بالياء أي مجرورا وأوصاني مطلقا واجتباه ربه يعني "فاجتبه ربه فجعله من الصلحين /القلم/50 . (128) ومن الممال كذلك آثارهم وأدبارهم والأبصار والابكار والغفار بشرط الكسر في الكلمات كلها ولم يذكرها الناظم مع الابرار والفجار لانها محذوفة" فافرد لها بابا خاصا
(129) أي لنسفعا بالناصية العلق//16 "وليكونا من الصغرين" يوسف//32 تكتبان بألف عوضا عن نون التوكيد المخففة

فصل في حذف ألف التنوين وجوبا

وألف التنوين حتما ينحذف ... إن كان بعد همزة بعد ألف
نحو عشاء ونساء ماء ... بنصبها وقس على ماجاء

فصل في كتابة أل في الأسماء

في الرسم أل نوعان منها ما ظهر ... وهو الذى من قبل أحرف القمر
والثان ربما أتى ذا لبس ... وهو الذي من قبل حرف شمسي
والحرف شمسي إذا تلفيه ... ولام أل ذات ادغام فيه (130)
وهو إذا تسدد حرفه الأول ... ساعة يبتدا به خط بأل
كالله والنور والدار ولا ... تعتبرن ما جاء فيه أولا

فصل

وساكن من بعد حرف أصلي ... في كلمة دع معه رسم الوصلي
كوجه وهد وعد ويكأنا ... وما كوصى كرتين عنا

فصل في اتصال أل بما بعده همزة

مهموز أول عليه أل دخل ... فشكل ذا الهمز به اشكل لام أل
واللام حين حركت في الانتقال ... قامت مقام همزه بكل حال (131)
فاكتبه بالهمز بصورة ألا ... بل بألا سماه بعض من خلا
وذا كالامن وكالاولى والابل ... وقس على هذا جميع ماانقل
وليس منه اسم إذا تسدد لام ... أو حيث تسدد مع اللام استقام

كلمية ولوسة لواسة فنمو هذا اجعل اصيلا لاسه
لنت ولقمان وليت ليسا لمتنني عن أل بعيد قيسا

فصل في ما يكتب بوصلي وياء أو واو

واكتب بوصلي وياء قبل تا تصرفت من فعل امر من أتى
من بعد فرعون وثم والهدى الارض السموات لقاءنا بدا132
صالع والملك قالوا أن واو وقال في وما ابرئ تلوا
ومع غيرها فمن آتى ألف همز معقل يمده ألف

---

(130) أي أن من علامات الشمسي ادغامه فيما بعده فيزول في ذلك اللبس بينه وبين القمري وضرب الناظم أمثلة لذلك.

(131) أي أن المهموز اذا دخلت عليه لام أل تحركت اللام بحركة همزه مثل الأولى والابل والاخلاء وهذا النقل الذى ذكره الناظم خاص برواية ورش دون قالون أما ما اتفقا على نقله في هذا الباب فهو كلمة الان معا بيونس وعادا الاولى بالنجم قال ابن بري:

ونقلوا لنافع منقولا * ردا وآلان وعادا الأولى

ولك أن تحذف المنقول ألف الوصل في الإبتداء مقرءا كما تحذفه وصلا لمن نقل، فقلت في هذا البات:

لقالون في الاولى ابتداء ثلاثة * ألـولى مع الأولى ولـولى تأصلا
وعنه صل الأولى وتنوين أول * للولى من اللامين واهمزه موصلا
ونقل لورش دون همز وإن بدا * فالاولى الولى ثم لولى له ولا
وورش له الآن تسعة أحرف * فسهل أو ابدل في ثلاثتها تلا
فستة ابدال بمد وثلثن * ووسط معا واقصر، وقصر تلا تلا

وهذا على نمط الشاطبية في النظم

(132) أي اكتب بهمز الوصل والياء المنقلبة عن فاء فعل أتى بعد الكلمات التالية: فرعون في قوله تعالى: وقال فرعون ايتوني بكل سحر علم يونس//79 وبعد كلمة"ثم في قوله تعالى: ثم ايتوا صفا طه//64 وبعد كلمة الهدى في وقوله تعالى: قل اندعوا من الله الى قوله الهدى ايتنا الانعام//71 وكلمة الارض في قوله تعالى: قال لها وللارض ايتيا فصلت//11. وبعد كلمة السماوات في قوله تعالى: ام لهم شرك في السموت ايتوني الاحقاف//4 وبعد لقاءنا في قوله تعالى: قال الذين لايرجون لقاءنا ايت بقرآن غير هذا أو بدله يونس 15 وبعد كلمة صالح في قوله تعالى: وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا الأعراف//77 وبعد كلمة الملك في في قوله تعالى:"وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي يوسف//54 وبعد كلمة قالوا في قوله تعالى: واذ نادى ربك موسى ان ايت القوم الظلمين الشعراء//10 وبعد لفظ أو في قوله تعالى: فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب الم الانفال//32 وبعد قال في وقوله تعالى: قال ايتوني بأخ لكم من ابيكم يوسف//59 وغير هذه الالفاظ فالوارد كله من اى الرباعية المحققة الهمز.

(133) ومثل هذه الاحرف السابقة أوتمن الموصولة بالذي قبلها فواوها منقلبة عن همز والفها وصلية وتوصل كسرة الذال بتاء أوتمن وتمد كأنها كسرة في الوصل أما في الإبتداء فترجع الى أصلها فتمد واوها

والرسم بالوصلي والواو زكن ... من بين ياء في الذى وتا اوتمن 133
ومن يقول ايذن لدى اهل النقول ... لاتكتب الواو ورا لام يقول 134
بل اكتبن بعد لامها المثال ... الالف الوصلي فالياء فذال

فصل في التاء المربوطة والمبسوطة

في الإسم ثالثانيث في الفرض ورا ... فتع ولو في الأصل بالهاء اسطرا 135
كامرأة وكالصلاة إذ ألف ... بالفتع ذا قبل انقلابه ألف
لاقالت العنت تيبات ... أخت ولالات ولا الممات
الا حروفا كتبوها تاء ... إعجازا أو للغة ايماء
كقول من أثعاره تقدمت ... والله انجاك بكفي مسلمت
فصل وهاك ما بتاء قد رسم ... بعد مرسوما بما به رسم
نعمة والمطلقات ياسمير ... ولن تنالوا وإذا قمتم اخير (136)
والله فضل اخيرا وألم ... الى ويوم تاتي قد ألم (137)
حرفا يثبت ومن يسلم كذا ... قل انما اعظكم له خذا
ونعمة في يتنازعونا ... في تائه لايتنازعونا

---

(134) ومثل ذلك إيذن لي فإن حركة الهمز تنقل الى اللام فتمد واوا موصولا بالذال في الوصل وترجع الى الياء في الابتداء بها

(135) أي ما كان متحركا قبل التاء كالصلاة لأنها على وزن فعلة أو امرأة في ما حركته ظاهرة أما ما التاء فيه اصلية فهي مبسوطة كالعنت والممات

(136) فكلمة نعمة تاؤها مبسوطة في ثمن والمطلقت (البقرة) وثمن «وكذلك في ثمن لن تنالوا في آل عمران الآية 103. وفي ثمن يايها الذين آمنوا إذا قمتم الى الصلوه (المائدة) وقوله اخير أي لفظة نعمة الأخيرة في الثمن أما الأولى فمربوطة

(137) وكذلك نعمة في ثمن والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فهي بالتاء وأخيرا أي نعمة الأخير وهي: افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون النحل //75 ، وكذلك في ثمن ألم يروا الى الطير في نفس الحزب والسورة في قوله تعالى: يعرفون نعمت الله النحل //83 وقوله ألم إلى اي ألم يروا إلى وكذلك في ثمن يوم تاتي في نفس الحزب والسورة في قوله تعالى: واشكروا نعمت الله إن كنتم اياه تعبدون النحل //14. وحرفان في ثمن يثبت الله وهما «وان تعدوا نعمت الله لاتحصوها ابراهيم //34 والحرف الآخر هو ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله ابراهيم //28 وفي ومن يسلم في قوله تعالى: ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله لقمان //31 ، وكذلك نعمة في ثمن قل ان اعظكم في قوله تعالى: يايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم فاطر //3 وكذلك نعمة في ثمن يتنازعون في قوله تعالى: فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون الطور //29.

رحمة كان الناس بالتاء حكوا ... وصدر مريم وفي قل أولو 138
قالوا اتعجبين ثم ظهرا ... وإذا صرفت امرأه ترا
مرأة فرعون العزيز لوط ... عمران نوح ليس بالمربوط 139
سنة إن الله بسمك أتي ... وحرف الانفال وغافر بتا (140)
بقية الله بتاء قد كتب ... شجرة الدخان لعنة الكذب 141
وقرة في قصص يابت ... كذاك جنة إذا وقعت
وفطرة معصية الرسول ... حرفان بالتاء من المنقول (142)
كذاك هيهات وحرضات وذات ... بالتاء والفتحة أصل الألفات
قلت وذى التا لم يكن بها عمل ... في اسم منون ولاما فيه أل 143
إلا الذى لابن نجاح قد نقل ... في رحمة مع فيما وما عمل
ولابي عمرو في الاعراف نسب ... كلمة بالتا ولكن ما صحب

---

(138) أما كملة رحمة فهي مبسوطة التاء في مواقع "في ثمن كان الناس وهي "أولئك يرجون رحمت الله البقرة//218, وقوله "تعالى: ذكر رحمت ربك عبده زكرياء مريم//2, وقوله تعالى: أهم يقسمون رحمت ربك الزخرف//32, وفي ثمن قالوا اتعجبين في رأس الثمن قالوا أتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم أهل البيت هود//73 وفي ثمن ظهر الفساد" في قوله تعالى: فانظر الى اثر رحمت الله الروم//50 وفي ثمن وإذا صرفت في قوله تعالى: إن رحمت الله قريب من المحسنين في آخر الثمن. وقول الناظم ترجو اجب الطلب إقراه وكتبتها بألف الإلحاق لا بالياء لأنها مجزومة

(139) أما امرأة فمبسوطة تاؤها إذا اضيفت الى فرعون حيث ورد، وامرأة العزيز يوسف، وامرأة عمران في آل عمران و امرأت نوح وامرأت لوط في سورة التحريم

(140) أما سنة المبسوطة فهي في ثلاثة مواضع من ثمن "ان الله يمك في سورة فاطر ثلاثة احرف في الثمن وكذلك سنة في سورة الانفال" في قوله تعالى: وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين الأنفال//38, وفي غافر عند قوله سنت الله التي قد خلت غافر//85 فهي خمس كلمات إذا

(141) بقية الله في قوله تعالى: "بقيت الله خير لكم إن كنتم مومنين" هود//86, وكذلك شجرة التي في سورة الدخان إن شجرت الزقوم طعام الاثيم الدخان//43, قوله لعنة المكذب أي والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذبين النور//7, وكذلك قوله تعالى: فنجعل لعنت الله على الكذبين ال عمران//61

(142) وقرة القصص مبسوطة كذلك في قوله تعالى: "وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لاتقتلوه القصص//9 وكذلك لفظة جنة في سورة الواقعة فروح وريحان وجنت نعيم الواقعة//89 وفطرة مبسوطة "حيث وقعت وكلمة معصية الرسول في قوله تعالى: فلاتتناجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول "المجادلة//9, وهذه التاء المبسوطة لم ترد الا في ما هو مضاف وتظهر ثمرة كتابتها بالتاء في الوقف فنافع وراوياه وجل القراء يقفون عليها بالتاء. والكسائي توفي 805 م يقف عليها بالهاء لمحا لاصلها كما يقف على كلمة ابت بذلك التي عدها الناظم ضمن الكلمات المبسوطة

(143) نقل عن سليمان بن نجاح بسط تاء "فبما رحمة من الله لنت لهم" في النساء، كما نقل بسط تاء كلمة (وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا) الأعراف 137 لأبي عمرو الداني ولم يصحب ذلك عمل

فصل

ولات هين كتبت بتا تزيد ... في الحرف والحرف من الصرف بعيد 144
واللات والعزى لهم بناء ... من بنية الكلمة أصلا جاء

الوقف

الوقف يتبع خط المصحف ... فراعين الرسم سهما تقف
إلا خصوص كلمات تكتب ... خلاف ما الوقف عليها يصعب
وهي مصلى رسمها بالياء ... والوقف بالألف عنهم جاء (145)
وباب دنيا ونشا طغا الما ... الاقصا روا بالفات تنمى
وهي كما قال ذوو التجويد ... تمال في وقف ابي سعيد (146)
واتاني الله من المعروف ... بأن ياءها من المحذوف
وشهروا في الوقف أن النونا ... تمدها الياء لدى قالونا (147)
وما كماء وكيمي تلووا ... آخرها للمثل رسما خلو
والوقف في جميعها بمد ... مجانس لكل من يؤدي 148)

---

(144) أي أن لات كتبت بتاء زائدة مبسوطة وفي النشر على القراءات العشر انها كتبت في المصحف العثماني مي حين هكذا (لاتحين)

(145) أي أن الوقف يتبع خط الرسم غير أنه مختلف في بعض الكلمات مثل مصلى مقصورة منونة فكتابتها بالياء ويوقف عليها بالفتح لورش على رواية وكذلك مثيلاتها المقصورات المنونات، قال: ابن بري:

فإن يك الساكن تنوينا وفي * ماكان معتلا فبالفتح قف

ومثلها مولى ومفترى وقرى ظاهرة، وفيه لورش ثلاثة أوجه الوقف بالفتح، والوقف بالامالة، والقول الثالث بالتفصيل فالمنصوب بالفتح والمرفوع والمجرور بالإمالة، وقد رجح الشاطبي توفي 590 وشراح ابن بري الإمالة قال في النجوم الطوالع لم يذكر الداني في كتاب الإمالة وغيره سواه وبه العمل بل أنكر ابن الجزري في نشره حكاية الشاطبي القول بالفتح ص 135 وانظر غيث النفع كذلك. فبان أن الامالة أرجح الأقوال وهو ماصرح به ابن بري فيما بعد:

نحو قرى ظاهرة وجاء * امالة الكل له اداء

وفي كلمة مصلى يتعارض تغليظ اللام لورش مراعاة للصاد قبله وتقليل اللام الذى يستدعي الترقيق مراعاة للياء بعده فمن ذهب الى الوقف بالفتح غلظها ومن قلل أي أمال رقق.

(146) وقوله وقف ابي سعيد أي ورش توفي 197 هـ كنية له وهو امام القراءات بمصر وأحد رواة نافع قرأ على نافع المدني وارتحل إلى مصر وانتهى إليه الإقراء بها وهذه الكلمات التي ذكرها الناظم يوقف عليها بالإمالة خلافا لرسمها بالالف.

الإنفصال

الأصل أن مايصع كلمه ... يكتبه منفصلا من علمه
ولفظ إن عن لفظ لا مفصول ... وبعده يقول أو يقولوا (149)
وفي وما من دابة يمثل ... قبل الفريقين لأن لافصلوا
وتوبة مع دخان انبيا ... ياسين نون واستمان رويا

فصل

والقطع في أن لن وأن لم أجمعا ... لامع نجعل ولا مع نجمعا (150)
إن لم سوى سورة هود فصلا ... في الرعد إن ما نرينك انجلى

---

(147) أي قوله تعالى: "فما ءاتين ي الله خير مما آتيكم" /بالنمل أي انها في الوصل محذوفة الياء وفي الوقف زائدة الياء عند قالون وهذا يخالف رسمه وقالون هو عيسى بن مينا (تقدمت ترجمته) أحد رواة نافع

(148) وكذلك الوقف على يحي ويحي ويستحي المحذوفات الياء للمثل فترجع هذه الياء في الوقف وان كانت معدومة في الخط.

(149) أي فصل لفظ أن عن لا قبلما بعده كلمة يقول أو يقولوا وهما قوله تعلى: حقيق علي أن لا أقول على الله إلا الحق و أن لايقولوا على الله إلا الحق كلاهما بسورة الأعراف وقوله الناظم قبل الفريقين يعني قبل "مثل الفريقين في سورة (حزب) وما من دابة وهي وان لا اله الاهو فهل انتم منتهون هود//14 وقوله تعالى: وأن لااله الا هو تالتوبة وكذلك قوله تعالى أن لا تعبدوا الا الله إني اخاف عليكم هود//267 ولم يذكرها الناظم وقوله وحج أن لا في سورة الحج: أن لا تشرك بي شيئا /الحج 24 وقوله دخان قوله تعالى وان "لا تعلوا على الله /الدخان//18 وقوله ياسين أي قوله تعالى: أن لاتعبدوا الشيطن يس//59 وقوله نون أي سورة القلم في قوله تعالى: أن لايدخلنها اليوم عليكم مسكين /القلم 24 والامتحان يعني الممتحنة وهي قوله تعالى: أن لا يشركن بالله شيئا /الممتحنة//12 وكذلك حرف الأنبياء والأصح أنه مفصول كما تقدم وهو قوله تعالى: أن لاإله إلا أنت سبحنك أني كنت من الظلمين /الأنبياء//87.

(150) يعني أن أن لن مقطوع في جميع القرءان ما عدا موضعين فالوصل وهما "ألن" نجعل لكم موعدا /الكهف//47 , وقوله تعالى: ألن نجمع عظامه /القيامة//3 وهذا معنى قوله لامع نجعل ونجمع الذين يخصصان الكلمتين. وكذلك إن لم "يكسر إن فهي مفصولة عن لم الا في سورة هود في قوله تعالى: فإلم يستجيبوا لكم /هود//14. وأما أن ما إن" الخفيفة مقطوعة عن ما في موضع واحد بالرعد هو وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم /الرعد//41, وأما أن المفتوحة مع لم فمفصولة في موضعين ولم يذكرهما الناظم وهما ذلك أن لم يكن ربك /الأنعام//132, و أيحسب أن لم يره أحد/البلد//7

وإن عن ما قبل توعدون بن ... وأن عن ما بعده تدعون سن (151)
وقطع عن عن سن وعن ما يفقه ... قبل تولى ويشاء ونهوا (152)
وقطع سن ما في ثلاث كلمات ... في الروم سن ما ملكت والمحصنات 153
وفي يقولون لئن رجعنا ... بقطع سن عن ما به قطعنا
وبانقطاع كل عن ما رسموه ... مع جاء مع ردوا ومع سألتموا (154)
أم سن خلقنا ثم أم سن اسا ... أم سن بفصلت وأم سن بالنسا (155)
وبئس عن ما بانقطاع ألفا ... إن ابتدا بئس بلام أو بفا (156)

فصل

فصل وفيما بانقطاع رويا ... وائيكم افتتم واوحيا (157)
قبل رزقناكم وههنا استقر ... وقبل هم وقبل كانوا في الزمر
ولاجتناع فيه في ما منفصل ... واقترب الوعد وثلة نقل

---

(151) قوله وإن أي "إن ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين "/الانعام//134 فهي مفصولة وقوله بن أي ابن فهي فعل أمر من بان المتعدية وقوله أن ما بعد تدعون إشارة الى قوله تعالى: وان ما تدعون من دونه البطل /لقمان//30, وقوله تعالى: وأن ما تدعون من دونه هو البطل /الحج//62 موضعان بالحج ولقمان خصصان بن.

(152) أي وتقطع عن عن من في موضعين وهما ويصرفه عن من يشاء "/النور//42 والثانية عن من تولى عن ذكرنا /النجم//29, وقوله ونهوا أي تقطع عن عن ما في قوله تعالى: عن ما نهوا عنه /الأعراف//166 وما عداه فموصول. "

(153) أي واقطع من عن ما في ثلاث كلمات "هي "هل لكم من ما ملكت أيمانكم /الروم//27 وقوله تعالى فمن ما ملكت ايمانكم /النساء//25, وهوموضع والمحصنت.والثالثة هي وانفقوا من ما رزقنكم /المنافقون//10 وفيها خلاف والارجح القطع. وقوله لئن رجعنا كلمة خصصة لهذه الأخيرة وقد قطع الناظم بقطعها خروجامن الخلاف. وماعدا ذلك فموصول كله.

(154) وتقطع كل عن ما في مواضع وهي "وءاتيكم من كل ما سالتموه "/ابرهيم//36, وهي قوله الناظم مع سالتموه.وفي قوله تعالى: كل ما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها /النساء//91, وهي قول الناظم مع ردوا. وفي قوله تعالى: كل ما جاء امة /بالمؤمنون//44, وهي خصصة بجاء.

(155) وتقطع أم عن من في اربعة مواضع ذكرها الناظم وخصصها بكلمات أو سور هي أم من يكون عليهم وكيلا /النساء//108, وأم "من يكون عليهم وكيلا /بالتوبة أيضا، وأم من ياتي آمنا /فصلت//39 و أم من خلقنا /الصافات//150, وقد اكتفى الناظم بذكرها دون تخصيصها.

(156) وتقطع كلمة بئس عن ما في جميع المواضع التي ابتدأت فيها بئس بلام أو فاء مثل لبئس ما أو فبئس ما وغير ذلك فموصول مثل بيسما اشتروا به انفسهم /البقرة//101 و بيسما خلفتموني /الأعراف//150 و قل بيسما يامركم به إيمنكم البقرة//92 وهكذا.

فصل في انفصال لام الجر عن المجرور

مال الذين مال هؤلاء مال ... هذا ولام الجر فيها ذو انفصال (158)
ورسمه كرسم مال الله ... في صورة والفرق ذو اتجاه

فصل

وبعد كانوا كفروا وغضبوا ... منفصل هم بمزيد يكتب (159)
وافصله قبل الكلم الذفيه أل ... أو بعده أو بعد أن وأم وبل
وبعد يوم فصلت بالذاريات ... وغافر وفصلوا عن هبن لات (160)
وعن أولئك هم ويفقهوه ... بالقطع عن لفظ وفي فلتفقهوه (161)
وافصل متى عن هو ولتفصل هوا ... عن قل وفي هنا احذرن أن تسهوا
وهيت عن ما وتلات عن مائه ... ومثل عن ما وعن أن نائله (162)
وهؤلا عن غرقه بفرقه ... وخلفوا فرقه عن كخلقه (163)
ورسم أن ماله بقطع أن ... عن ماله وقطع من عن مال عن (164)
ومال في الرسم عن الله فصم ... وابن عن أم إن مفصولا رسم
وفصل أن عن لفظ لو يرام ... كقوله وإن لو استقاموا (165)

---

(157) وتقطع كلمة في عن ما في احدى عشرة آية هي: قوله تعالى: "في ما آتيكم" المائدة/ 50 وفي الانعام أيضا الآية 167 وفي قوله تعالى: في ما أفضتم النور/ 14 وفي مما رزقنكم الروم/ 27 وفي سورة الزمر في موضعين هما في ما كانوا فيه يختلفون الزمر/ 3 و في ما هم فيه يختلفون الزمر/ 3 , وهي معنى قوله قبل كانوا في الزمر. وكذلك قبل هم في الزمر فهي متعلقة بالكلمتين معا. وقوله وقبل ههنا أي أتتركون في ما ههنا امنين الشعراء/ 148 , وقوله لاجناح أي ثمن لاجناح في البقرة/ وهو قوله تعالى: ولاجناح عليكم في ما فعلتن في انفسهن من معروف البقرة/ 240 . وقوله واقترب الوعد أي في ثمن واقترب في قوله تعالى: وتنشئكم في ما لاتعلمون الواقعة/ 61 .

(158) وتقطع لام الجر عن مجرورتها في اربع آيات هن "مال هذا الكتب" الكهف/ 48 و"مال هذا الرسول" الفرقان/ 7 وفمال هؤلاء القوم النسآء/ 77 , وفمال الذين كفروا المعارج/ 36 . فرسم هذه الأربع مفصول كمال الله مع أن الفرق بين لأن لام هذه ليست لام جر بخلاف هذه الأربع

(159) وافصل "هم" الضمير المنفصل عن الكلمات التي تسبقه وهي كانوا هم/ وكفروا هم وغضبوا هم فكلاهما كلمة، والكلمات تكتب بألف المزيد دلالة على استقلالها وافصله أي هم عن كل كلمة فيها أل مثل أم هم المصيطرون هم الظالمون أو جاء بعد هذه الكلمات مما فيه ألف مثل والكافرون هم، وكذلك يفصل عن إن مثل أن هم إلا يظنون وأم هم المصيطرون، وتفصل عن بل في قوله تعالى بل هم في شك من ذكري ص/ 7 .

فصل

ونسها عن لفظ نات فصلا ... ولتفصلن ثية عن لفظ لا (166)
نلن أُلم ولن أجد لن ... أبرح لن أكون ارسل افصلن
ربروا أن يعلم أن الله ... وفاعلم أنه وما هكاها (167)
ما يكون النون بالتشديد ... فيه من أن ليس للتوكيد
قل أؤنبئكم قل أولو ... قل ائتي أن ادوا وأن تلوا تلوا168

---

(160) وكذلك تفصل يوم عن هم وذلك في موضعين في سورة "الذاريات" يوم هم على النار يفتنون الذاريات//13, وفي غافر يوم هم بارزون غافر//16 وفيما عدا ذلك فهي موصولة نحو يومهم الذي فيه يصعقون الطور//43, وكذلك تفصل لات عن حين فهما كلمتان وفي المصحف الامام المدني كتابتها موصولة لاحين قال: صاحب الجزرية:

ومال هذا والذين هؤلا * تحين في الإمام صل وقيل لا

(161) وتفصل كلمة أو ذلك عن هم وكلمة فليفقهوه عن كلمة وفي في قوله تعالى: فليفقهوه وفي اذانهم وقرا الاسراء//46. وفي أن "يفقهوه وفي اذا نهم وقرا الانعام//25, وكذلك تفصل هو عن متى في قوله تعالى: متى هو قل عسى أن يكون قريبا الإسراء//51, وفصل قل عن هو في الآية السابقة أيضا.

(162) وحيث مفصول عن ما وهو في موضعين بالبقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ليلا البقرة//150 و وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن" البقرة//144, وتفصل كذلك ثلاث عن لفظة مائة في قوله تعالى: ثلث مائة سنين الكهف//25, وكذلك تقطع مثل عن ما حيث وردت كما تفصل إن عن ناشئة في قوله تعالى: إن ناشئة اليل هي أشد وطئا المزمل//5

(163) وافصل كذلك كلمة غر عن هؤلاء في قوله تعالى "غر هؤلاء دينهم" الانفال//50 لكيلا يتوهم أن الهاء ضمير من غر بل هي تنبيه من هؤلاء، والفرق الفصل وفه تكلم من فاه يفوه أي افصل كذلك قوله تعالى: خلقوا كخلقه الرعد//18, فهما كلمتان منفصلتان.

(164) واقطع كذلك أن عن ماله في قوله تعالى: "أن ماله اخلده" الهمزه//3" واقطع ايضا من عن لفظ مال في قوله تعالى: واتوهم من مال الله الذي اتيكم النور//33 وعن الأخيرة بمعنى عرض فعل ثلاثي، وافصل كذلك لفظ مال في الآية السابقة عن الله كما فصل ابن عن أم مقيدة بلفظ إن أي قوله تعالى: قال ابن أم إن القوم استضعفوني الاعراف//150, وقوله إن احتراز من يبنؤم لا الموصولة.

(165) وافصل كذلك أن عن لو في قوله تعالى: وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم الجن//16, وقد ذكرها المؤلف لورود الخلاف فيها بين القطع والوصل والارجح على ما قال المؤلف في قطعها واقطع جميع الوارد من أن لو مثل أن لو نشاء اصبنهم وأن لو كانوا وأن لو يشاء بالأعراف وسبا والرعد حسب الترتيب.

(166) وافصل لفظ ننسها عن لفظ نات فهما كلمتان وكذلك لفظ شية عن لا في قوله تعالى: لاشية فيها البقرة//70 وافصل لن عن الكلمات التالية لها والبادئة بالهمز الموهمة أن نون لن نون المضارع فافصل كل ذلك في لن اكل ولن أصبر ولن أبرح ولن اكون. فلن حرف نصب جاء قبل فعل مضارع بادئ بهمز هو حرف المضارع الخاص للمتكلم المفرد.

(167) وتفصل كذلك الأفعال الواردة قبل أن المشددة الموهمة لنون التوكيد وليست كذلك فهي حرف ناسخ وذلك في الكلمات التالية: يروا أن ويعلم أن وفاعلم انه فهي من أن كما صرح به الناظم.

الإتصال

وهل انلزمكموها وهلم ... كذلك يسئلكموها يبنؤم (169)
وياء يابن أم لا بالبا وصل ... وقيل بل بألف الوصل فصل
كتب في التنزيل دون ألف ... والجزري بالف الوصل يفى
اما اتصال النون بالواو فلا ... خلف به ولأنجد صلا (170)
هينئذ يومئذ وربما ... سهما وإما أينما كأنما
كذاك أما أنما وإنما ... مما وفيما غيرما تقدما
والوصل في عمن وعما مستمر ... إلا الذي بالقطع فيهما ذكر
وفيم مم عم دون ألف ... موصولة كذا نعما فاعرف (171)
وبيسما بالوصل من قبل اشتروا ... يامركم خلفتموني قل رووا172
واينما قبل تولوا يدرك ... واخذوا كذا يوجه أدرك

---

(168) وتفصل قل عن الكلمات التالية البادئة بألف منقولة حركتها الى الساكن قبلها لورش وهي قل اؤنبئكم قل او لو و قل ائى فتفصل قل عن هذه الكلمات كما تفصل ان عن ادوا واتلوا ذاتي الهمز المنقول حركته الى الساكن قبله.

(169) وتوصل الكلمات التالية وهي: انلزمكموها ويسئلكموها لاتصالها بالضمائر المتصلة وقد بدأ الناظم بها في باب الاتصال وكذلك كلمة هل وكلمة يبنؤم على القول المعتمد فيها بالاتصال. وقد كتبت في كتاب التنزيل لأبي داوود متصلة دون ألف وكتبت عند الجزري توفي 833 هـ بالف بين ياء النداء وياء ابن هكذا (يابنؤم) وقوله لا المخصصة لكلمة يبنؤم التي في سورة طه احترازا من قال ابن ام إن القوم استضعفوني التي تقدمت في المفصول، أما يبنؤم فهي عند الجزري هكذا يابنؤم وعند ابي داوود هكذا يبنؤم.

(170) أما اتصال واو يابنؤم بالنون فلا خلاف فيه وكذلك توصل كلمة أنسجد في قوله تعالى: انسجد لما تامرنا الفرقان// 60. فالهمز للإستفهام والنون للمضارع نون المتكلمين. وكذلك توصل حينئذ ويومئذ وربما ومهما وأما وإنما وأينما وكأنما وإن كانت مركبة، ومثلها أما ومما أي في غير ما استثنى لك من المفصول المتقدم الذكر. وكذلك صل عمن وعما إلا ما استثنى لك في المنفصل

(171) وصل كذلك فيم وعم مطلقابشرط انعدام الألف فيهما احترازا من فيما وعما وتوصل كذلك كلمة نعما المركبة من نعم وما.

(172) وتوصل كلمة بيسما قبل الفاظ اشتروا في قوله تعالى: "بيسما اشتروا به انفسهم" البقرة// 101 و قل بيسما يامركم به ايمنكم البقرة// 92 و بيسما خلفتموني من بعدى الأعراف/ 150.

* كذلك توصل أين مع ما في "اربع آيات هن "فأينما تولوا فثم وجه الله" البقرة// 114 و اينما تكونوا يدوككم الموت النساء// 77 و أينما تثقفوا اخذوا الأحزاب// 61 و اينما يوجهه لايات بخير النحل// 76 وهي قول الناظم قبل يدرككم ويوجهه وأخذوا وتولوا. وقد ذكر الناظم حكم بيسما في المفهوم في قوله في المنفصل.
وبيس عن ما بانقطاع ألفا * إن ابتدا بيس بلام أو بفا
فعرف أن بيسما متصلة مطلقا لأنها لاتبدأ بلام ولا فاء.

فصل

ستصلين رسما بلا ملام (173) ووزنوهم وكالوهم بلام
وقبل يعلم بمع بينوا (174) وصل لكيلا قبل ناسوا تمزنوا
نبل عليك حرج وكانا (175) وآخر الأحزاب أي إن كانا
من دابة إلا بكسر عما وصل فإلم يستجيبوا في وما

فصل في اتصال ما في أوله لام القسم مع ما في آخره نون التوكيد

واللام من قبل مضارع بدا مع نوني التوكيد صله ابدا (176)
كلنقصن لنسئلنا لنهلكن ولنسكننا
لنعلمن وليعلمنا وليكونن ليا تينا

فصل

وأو من قبل هجاء "لك عم" أتى هجاؤه بفتح أو بضم (177)
كأولم وأوليس أو من أوعجبتم أو كلما اعلمن

---

(173) قوله بلام: احتراز من كانوا هم بنون. "لكيلا تأسوا على مافاتكم" الحديد//23, وتوصل لكيلا قبل الكلمات التالية: لكيلا تأسوا على مافاتكم آل عمران//153, و لكيلا يعلم من بعد علم شيئا الحج//5

(174) وقبل تحزنوا في قوله تعالى: لكيلا تحزنوا على مافاتكم آل عمران//153, و لكيلا يعلم من بعد علم شيئا الحج//5

(175) أي صل "لكيلا في سورة الأحزاب أي الكلمة الثانية المقيدة ب "عليك حرج وكان وهي قوله تعالى: لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما. "الاحزاب//50 وكذلك توصل فإن مع لم في قوله تعالى: فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا هود//14

(176) وكذلك يوصل الفعل مع لام القسم ونون التوكيد مطلقا وضرب الناظم الأمثلة.

(177) وصل كذلك حروف (لك عم) اللام والعين والكاف والميم توصل هذه الحروف بكلمة أو إذا جاءت أول الكلمة فتكون معها كلمة واحدة فمثال اللام أولم وليس ومثال العين أوعجبتم ومثال الكاف اوكلما ومثال الميم أو من يمشي. وهذا اول رمز يستخدمه الناظم، والرموز كثيرة الاستخدام في هذا الفن. فالهمز للاستفهام متصلا بالواو احتراز من أو حرف التسوية فهو منفصل مثل أو ابائهن أو آباء بعولتهن أو ابنائهن أو أبناء بعولتهن أو اخوانهن أو بني اخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمنهن أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء. المؤمنون//30, وغيرها مما شاكلها.

فصل في اتحاد الحروف المقطعة أول السورة بعضها ببعض

وأُعرف الهجاء أول السور ... فوصل بعضها ببعضها يقر (178)
ولفظ ماسيم بلا خلاف ... منفصل عن لفظ سين قاف

فصل

فصل وهاك كلما متصلا ... ورب ذهن ظنه منفصلا (179)
فسلسبيلا زنجبيلا قرنا ... أنشأكم إنشاء الذ نونا
أنثره انفضوا انبنا انطلقوا ... لكن انطعم انمن انفقوا

فصل في اتصال الحروف الآحادية في مدخولاتها

وصل مع الحروف بالآحاد ... مدخولهن أبد الآباد (180)
كالهمز با سين وكاف تاء ... لام وواو فا ونون ياء

باب الحملة

المد يلتقى بهمز الوصل ... في الوصل يدعى عنهم بالعمل 181
واعرف الحملة عند الوقف ... والرسم لم يك لها من حذف
والمد إما مضمر في الفعل أو ... علامة الإعراب في الإسم حكوا
أوحرف علة أخير الكلم ... في الفعل أوفي الحرف أوفي الاسم
كمثل قالا وبقولوا وادخلي ... كلتا وكاتفوا المقيمي وأولي
وكطغى احفظي وبمهوا يفترى ... جنا القرى ذي لا وحتى و افترى

---

(178) أي أن حروف فواتح السور موصولة بعضها ببعض مثل ألم، وحم، والمر، كهيعص، طه، ويس ... الخ واستثنى الناظم من ذلك حم عسق أول سورة الشورى فهذه منفصلة

قاعدة

فاعمل مثيل مالزمت مده ... في الوصل والحركات بعده 182
مثل اتقوا الله اعملن إذا اتقوا ... ربكم مثلا له يحقق
وكإذا الشمس لهم حملت ... لأنها مثل اذا زلزلت
وكأني الله أتاه العمل ... إذ لفظ في الله لفيها مثل

فصل في ما يحمل من الحروف بالألف

وهاك ما يحمل في المعروف ... بالف من جملة الحروف
روا وقدم را تراءا كانتا ... كلتا لدا الباب إذا وذا اتى 183
الاقصا طغا عفا وذاقا استبقا ... لاقبل ما ياتي لديك نسقا
لا الظل لاالأموات لا المرور ... ولاالذين في النسا لاالنور 184
لا الظلمات لا انفصام لا اقتحم ... لا الشمس والوصلى وراء لا ارتسم
وإن حملتم ادخلا بفتح لام ... بالف فما عليكم من ملام
ألا وقالا العمد لولا ثم ما ... أما ولما أنما وإنما

---

(179) هذه كلمات يتوهم السامع انها مفصولة وهي موصولة مثل سلسبيلا وزنجبيلا وقوله قرنا أي قرن كل واحد منهما وكذا إنشاء منونا ليلا يتوهم أنه بادئ بان الشرطية. ومثل هذه الكلمات أنشره، وانفضوا، وانطعم، وانفقوا، وانحن.
(180) صلن الحروف الآحادية التي تقوم بينتها على حرف واحد مثل باء الجر وبائه ولامه وكافه وتائه وواو القسم وواو العطف ونون المضارع وهمزه وسين التسويف بدخولاتها، صل كل ذلك بالكلمة.
(181) تعريف الحملة: هي أن يلتقي المد بهمز الوصل في الوصل فيلتبس مد الكلمة الأولى وقصره بسبب التقاء الساكنين وأحرف المد أما ضمائر في الأفعال مثل قالا وقالوا أو علامة اعراب في الإسم مثل كاشفوا رفعا والمقمي خفضا أو حرف علة في الفعل والإسم والحرف مثل طغى والقرى ولا حسب اللف والنشر.
(182) أي ويحذف من الكلمات ما يجب مده في حالة الوصل اذا لم يقع بعده ساكن مثل إذا زلزلت ولذلك تحمل مثيلاتها وإن وقع بعدها ساكن مثل إذا الشمس
(183) أي ما يكتب بالالف ومنه رءا ومثله تراءا بتاء وراء والف فقط ومما يكتب بالألف ايضا كلتا ولدا الباب /يوسف والاقصا/ وطغا خاصة المقيدة بالماء طغا الماء بالحاقة. وعفا الواوية واستبقا بالف التثنية وأولى أن تاتي مع المثنى الآتي قريبا.
(184) أي أن لا النافية تحمل قبل الكلمات المعروفات التي ذكرها الناظم.

ومضمر الإثنين مطلقا عمل ... أتاك في متصل أو منفصل (185)
كأنتما وكهما وككما ... وليس من هذا القبيل يعكما
لكننا هو الله ربي وأنا ... مع المعرك وما قد سكنا (186)
جنا ونا للمتكلمين أو ... معظم اطلاق عمله رأوا (187)
كربنا رسولنا ياتينا ... لنا وأوتينا ولا تائينا
بعكس ياتين وواتين معا ... إذ فيهما نون الإناث وقعا
عنا ومنا تمدوا أحييتنا ... وإياتنا أو رئنا موتتنا
انطقنا وقومنا نبأنا ... حياتنا وأرنا وإياونا
إخواننا عبادنا أجلنا ... وشركاؤنا فتنا أهلنا
وأعمل تحققنا وأعملن نتقنا ... واعمل خلقنا واعملن أذقنا
كذا إلينا وكسونا قلنا ... كذا هدينا وكذا جعلنا
ولتعمل اهلكنا اطعنا إن بطا ... مفتوحة لا ما بكسر ضبطا
كذاك بينا وزينا ارسموا ... ونا يعذب ونا يكلم

فصل في نونات لاتحملن

وأربع النونات ليست تعمل ... ولا لها في باب عمل مدخل 188
نون الإناث ثم نون الرفع نون ... جمع كذاك ما لتوكيد تكون
مثل أقمن وأطعن يتقون ... لنسئلن التائبون العابدون

---

(185) أي ويعمل ما تعلق بألف الاثنين بالألف مطلقا مثل قالتا وهما وأنتما وهذه قاعدة شاملة.

(186) قوله لكنا هو الله ربي /الكهف معمول بالألف وإن كان لايقرأ وصلا وكذلك أنا ضمير المتكلم مثل: إن انا الا نذير مبين /الانفال/ 188 , ولكن المد يثبت في الوقف بل إن بعضهم يثبته في الوصل كقالون بخلف عنه.

(187) كما تعمل الكلمات المتصلة بنا ضمير المتكلمين أو المعظم بالألف مطلقا.

فصل

ومثلهن أمرف أتينا فرعون وابن بين أين عينا
كذا القرون وكذا إن وأن دون ضمير متكلمين عن
ودعوا الله وأمينا الرؤيا في حملها بالألف اسع سعيا
وها لذات غيبة عنهم حمل وأيها حمل جميعها نقل
إلا ثلاثا بعد هن صادر المؤمنون الثقلان الساهر (189)

فصل في المفتوح المحمول بالياء

وهاك مفتوحا بياء حملا عقبى ابى يابى سوى بعد ولا (190)
أتى وواتى غير من يوت اهتدى اهدى الهدى لدى المناجر بدا (191)
نرى أرى يرى ترى من دون لم كبرى القرى ذكرى النصارى قد ألم 192
موسى وعيسى وعسى ينسى يبين تفتى ويفتى غير وليفش الذين
يفتى قضى مهمولتان وكفى أخفى يوفي يتوفي واصطفى
أتقى والاتقى يتلقى والتقى الأتقى على حرفية فحققا
الاعلى العلى القتلى تعالى مولى يصلى وتبلى والى وأولى
ويتولى حيث عن من يغنى تعمى يتامى العسنى الادنى استغنى 193
طوى استوى النجوى كذاك التقوى تهوى أوى مثوى نهى ذا يروى

---

(188) أي ولا تحمل نون الاناث مثل اقمن واطعن ولانون الرفع مثل يتقون وقال الذين لايرجون. ولانون التوكيد مثل لنسئلن ولتجدن، ولانون الجمع مثل التائبون وهذا على الإطلاق.
أما نون التوكيد المخففة في "لنسفعا" "وليكونا" فإنها قلبت ألفا فصار ما قبلها محمولا بها ولا يوجد لهما نظير وهذه النونات الأربع لاتحملن.

(189) أي أن بابها محمولة الا في ثلاثة احرف وهي قوله تعالى: "وتوبوا الى الله جميعا أيه المومنون النور//31 وقوله تعالى: سنفرغ لكم أيه الثقلن الرحمن//29 وقوله تعالى: يايه الساحر ادع لنا ربك الزخرف//49, فهذه بالهاء فقط.

فصل في المكسور المحمول بالياء

والياء بعد الكسر يربي ءاتي ... نـاتـي وآتـي وكـذاك ياتي
نوتي ويؤتي غير يؤت الله ... في سورة النساء لا سواه((194)
ننجي و ينجي وننجي وكفي ... عن يا ينج يونس كسر وفي (195)
أخي وأيدي وبهادي النمل ... تهدي ويهدي دون من بعمل 196
ويفتري وهاضري ونجزي ... يجـزي ومعجزي كذاك مخزي
و نبتغي أو في ونفقي ثم في ... تسقـي ويلقـي وكذا يغشـي يفي
ومهلكي ثم مصلي وأولي ... ثم ادخلي الصرح المقيمي فانقل
تغني بيونس وإني ليتني ... نطوي ذوي يثوي ويستوي اعتس

فصل فيما يحمل بالواو

تبوءو رأوا أسؤا اجتنبوا ... واجتنبوا وكذبوا وكذبوا
سبوا تسبوا ويسبوا تقربوا ... أو يقربوا جابوا استعبوا كسبوا

---

(190) قوله سوى بعد ولا أي تحمل يابى بالياء ماعدا التي بعد لا الناهية التي تجزم الفعل بعدها بحذف يائه في قوله تعالى: ولايأب الشهداء اذا مادعوا البقرة/ 282 وفي قوله تعالى: ولايأب كاتب أن يكتب كما علمه الله البقرة/282, كلاهما في اية الدين.

(191) قوله غير من يوت استثناء لكلمة يوت المجزومة باسم الشرط "من" في قوله تعالى: ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا البقرة/268.
ولدى الحناجر احتراز من لدا الباب فالأولى محمولة بالياء والثانية بالألف كما مر.

(192) قوله من دون لم أي حرف لم الجازم فلاتحمل بعده الكلمات ومثاله: الم تر أنهم في كل واد يهيمون الشعراء/ ، فهذا غير محمول.

(193) وكذلك تحمل تولى بعد عن من في قوله تعالى: فاعرض عن من تولى عن ذكرنا النجم/29.

(194) أي احمل هذه الكلمات من مادة يوتي ما عدا يؤت الله في قوله تعالى: وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما النساء/148.

(195) وكذلك ننجي ومادتها الا قوله تعالى كذلك حقا علينا ننج المؤمنين يونس/103 فهذه من باب الإكتفاء بالكسرة عن الياء.

فئبتوا بالفا وآتوا أُوتوا واتوا وتاتوا وكذاك توتوا 198
دورئوا وأُورئوا وتورئوا لاما ابتدا بالنون نحو نرث
أُرجوا ويرجوا تنكموا وتنكموا يبعثوا برعد انكموا واجترموا
وعهدوا فعلا وتبدوا وجدوا شدوا اعبدوا أُمرا وأن لا تعبدوا
ثم تؤدوا وأُرادوا ثم ذو ثمت لا تتخذوا و اتخذوا
إن تنصروا ما قدروا وصبروا وتجأروا احشروا الذين عقروا

---

(196) وقوله وبهادي النمل مخصصة بسورة النمل فهذه محمولة بالياء احترازا من قوله تعالى: وما انت بهد العمي عن ضلالتهم الروم//53 أما هدى النمل فهي قوله تعالى: وما انت بهدي العمى عن ضلالتهم إن تسمع النمل//81 وكذلك ادخلي الصرح بالنمل ايضا فهي محمولة.

(197) قوله تغن بيونس أي قوله تعالى: فما تغني الآيت و النذر عن قوم لا يؤمنون يونس//101 فهذه محمولة بالياء احترازا من قوله تعالى حكمة بالغة فما تغن النذر القمر//5 فهذه من المكتفي فيه بالكسرة عن الياء.

(198) ويحمل بالواو كل كلمة منتهية بواو الجماعة أو إن كان لام الفعل واوا مثل يدعوا أو ندعوا أو كان اسما مثل كاشفوا والواو فيه علامة اعراب دليلا على الرفع. ومما يحمل فشتوا بالفاء احترازا من يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ابراهيم//29 وكذلك أورثوا وورثوا وتورثوا إلا ما ابتدا بنون المتكلمين نحو إنا نحن نرث الأرض ومن عليها مريم//397 وكذلك يمحوا بسورة الرعد ويمحوا الله ما يشاء ويثبت الرعد//39 احترازامن ويمح الله البطل الشوري//22 وتحمل كذلك عاهدوا الفعلية.

يدبروا بفتح يا وسكروا وذكروا اذكروا بدون اليا ذروا199
ولتكبروا كذا تعتذروا كذا يضروا وبتاء تفسروا
وكفروا واستغفروا واستغفروا بالسين فيهما كذا تسوروا
اثاروا الارض استكبروا استازوا نسوا لاتلبسوا الحق كذا لاتبخسوا
احصوا وتنقصوا كذا لاتنقضوا إن تقرضوا اقضوا اقرضوا واُقرضوا
ثم اطيعوا دعوا تطيعوا سمعوا ثم اضاعوا يبلغوا باليا اسمعوا
أوفوا واُفلفوا بهمز صدقوا وكاثفوا اسما وملاقوا سبقوا (200)
ذوقوا وذائقوا تذوقوا خلقوا واستبقوا التقوا وثاقوا ولقوا
وسئلوا اسئلوا تنالوا عملوا بالتا تضلوا واقتلوا وقتلوا (201)
لا تقتلوا واعتزلوا وعملوا بكسر ميم وبميم مرسلوا
وتتبدلوا بتاءين ابتلوا تتلوا وتعدلوا وصالوا واُولوا (202)
ليدخلوا ادخلوا وتدخلوا بضم فاء ولام افعلوا اُسرا اُلم (203)
وحملت لاتاكلوا لايجعلوا مع لا وتاء فيهما وجعلوا
كذاك بالتاء تضلوا قولوا قالوا كذا قبل التي يقولوا
لتكملوا ثم اتموا ظلموا لاتكتموا ثم اُقاموا عزموا
ثم اقيموا وتقيموا اطعموا ثم يقيموا وكذا تيمموا
واحسنوا الحسنى وآمنوا اسكنوا ثبت خانوا وتمنوا فتنوا

---

(199) يدبروا بفتح الياء احترازا من "يدبر الأمر" فهذا غير محمول قوله وذكروا اذكروا بدون الياء أي احترازا من يذكر المفرد ومنه يذكو ءالهتكم فهو مفرد والأول جمع بواو الجماعة وهو المحمول. قوله تخسروا احترازا من: تخسر المبطلون الجاثية//27 وقوله استغفروا واستغفروا بالسين احترازا من قوله تعالى: إن الله يغفر الذنوب الزمر//50
(220) قوله أوفوا اخلفوا بالهمز يظهر انه احتراز من إن الله لايخلف الميعد حيث وردت وقوله كاثفوا اسما يعني قوله تعالى: إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون الدخان//14.

الضبط ودوره الأول

أول واضع لعلم الضبط ... التابعون مبدأ بالنقط
وضع أن أبا الاسود نقط ... نقط الأواخر للاعراب فقط 204
زمن إمرة زياد النبيه ... على العراق أي زياد بن ابيه 205
جراء إخلال ابنه الغلام ... عند معاوية بالكلام
فرده نجل ابي سفيانا ... الى زياد يصلح اللسانا (206)
وابن ابيه ماهر بالدؤلي ... أيام كانا صاحبين لعلي (207)
يعلم اهليته فطلبا ... ذلك منه وبدا بدء أبى

---

(201) قوله بالتاء تضلوا احترازا من قوله تعالى: "كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء المدثر//31, يضل هنا بالياء.
وقوله وعملوا بكسر ميم احترازا من قوله تعالى: "والعمل الصالح يرفعه" فاطر بفتح الميم فهذا مفتوح الميم ومرسلوا بالميم احترازا من قوله تعالى: يرسل الصواعق فهذا غير محمول.
(202) قوله وتتبدلوا بتائين فمحمول احترازا من يوم تبدل الأرض غير الارض ابراهيم//50, بتاء واحدة
وقوله بضم خاء ولام راجعة إلى الأفعال الثلاثة السابقة المحمولة بهذا الشرط احترازا من "إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت الحج//23, فهذا من الرباعي وهو المحترز منه.
وتحمل لاتاكلوا ولاتجعلوا قبلهما لا احترازا من "كما تاكل الأنعام"، و"يوم يجعل الولدان شيبا"
(204) بدأ الناظم بتاريخ علم الضبط وهو كل مازاد على الرسم في المصحف العثماني وذلك كالنقط والمط والمد والشكل والشد والضفر وغير ذلك مما وضعه التابعون ومن بعدهم حفاظا على القران من تبديل أو تحريف.
وأبو الأسود الدؤلي توفي 688 م هو أول من وضع علم الضبط ومصطلحاته بدأ بضبط الاعراب كما كان أول من وضع علم النحو.
(205) زياد بن ابيه توفي 53 هـ وابنه هذا المذكور هو عبيد الله توفي 67 هـ وهو اللاحن أمام ابي الأسود فكان ذلك سببا في وضعه علم الضبط.
(206) معاوية بن ابي سفيان هو الصحابي الجليل وأحد كتاب الوحي وكان خليفة للمسلمين بعد الخلفاء الراشدين توفي رضي الله عنه سنة 60 هـ
(207) علي بن أبي طالب هو أحد العشرة المبشرين بالجنة وابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم ورابع الخلفاء الراشدين وابرز علماء هذه الأمة وفرسانها المهيبين توفي رضي الله عنه سنة 40 هـ.
قوله وبدا بدء أي بداء بدء فقصر للوزن والبداء البدء من باب اضافة الشيء الى نفسه أي انه رفض أول مرة.

وبعد ما قد قام من عند زياد ... سمع آية بلحن وفساد
وكان ما سمع من هذا الخبر ... المشركين ورسوله بجر (208)
فشاب مسرعا الى زياد ... يرى الذي يرى من السداد
فجعل النقطة فوق فتحا ... والنقط تحته لكسر لمحا
والضم نقطة أمام دون مين ... وإن يك التنوين بنقط نقطتين
وذا بلون عنده يخالف ... سداد ما خط به المصاحف
ونقطه هذا مدور كما ... ينقط الآن معجم ان أعجما

الدور الثاني من الضبط

أما النقاط لفصوص الأحرف ... فوضعت في زمن ابن يوسف 209
بأمر عبد ملك لما رأى ... مختلط اللغى أبر وتأى (210)
إذ كثر الفتوح في الأعاجم ... واختلط السكان في الأقالم
فخاف من تطرق اللحن إلى ... كتاب مسبغ الايادي والإلى 211
فطلب الزيد على فعل أبي ... الاسود للقرم زياد الأبي
فأمر الحجاج نجل يعمر ... يحيى ونصرا بن عاصم السري 212
فاعجما بعض الحروف بالنقط ... وشكلا بها الأول والوسط 213
اما الأواخر ففيها الدؤلي ... قبلهما فعل عالم يفعل
حتى انقضى امر بني مروان ... والنقط ضبط كلم القرآن
والمعجم المتمم والمهمل ... عليه مازالت لها استعمال
ثم أتى الخليل نجل أحمدا ... وقومه فابعدوا فيه المدى (214)

الدور الثالث من الضبط

فعدلوا في ضبطه تعديلا ... وطولوا في بعضه تطويلا
وحولوا في ذلك التعديل ... نقط المعرك الى التشكيل
فصار في عصر بني العباس ... لليوم وهو عمل للناس
يكتب في الواح كل الأمة ... وفي المصاحف سوى الائمة
فقد نهى عن ضبطها الإمام ... امام دار الهجرة الهمام (215)

---

(208) ذلك أنه سمع قوله تعالى: "أن الله بريء من المشركين ورسوله" التوبة//3 بكسر لام رسوله عطفا على المشركين فاستنكر" ذلك وكان ذلك سببا في البدار الى وضع هذا العلم، قوله وإن يك التنوين ...الخ أي أن هذا الدور الأول من الضبط وهو خاص بضبط الاعراب أي باخر الكلمة

(209) والدور الثاني نقطت فيه الحروف وهو زمن الحجاج بن يوسف توفي 95 هـ أمير العراق من قبل عبد الملك ابن مروان إذ كان الحجاج فحا فصيحا فاعطى اهمية كبيرة للعلم وبذلك امر بتطوير علم الضبط لحاجة الناس اليه بأمر عبد الملك بن مروان.

(210) عبد الملك بن مروان هو خامس الخلفاء الأمويين واقواهم توفي سنة 86 هـ وقد استقل بحكم الحجاز بعد موت عبد الله بن الزبير، عني عبد الملك بالعلوم فشجع التاليف وأمر الحجاج بتطوير علم الضبط.
اللغي: جمع لغة وسأى يعني سبق أي أن اختلاط العرب بالعجم قد افشى اللحن وأفسد على العرب سليقتهم.

(211) "اسبغ النعمة ادامها ودرع سابغة طويلة والأيادي: النعم وكذلك الإلى ومنه قوله تعالى: واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة .

(212) يحي بن يعمر امره الحجاج باعجام المصحف ونقطه توفي قبل 90 هـ، وأما نصر بن عاصم فهو تابعي سمع من مالك بن الحارث هو أول من نقط المصاحف روى عنه ابو عمرو، توفي قبل 100 هـ

(213) الأول بتشديد اللام يعني الأول

(214) الخليل بن احمد الفراهيدي توفي 786 م، هو الذي طور علوم الضبط حتى استقرت الى ماهي عليه الآن فوضع الأشكال الثلاثة المأخوذة من صور حروف المد وجعل مع ذلك الشد شينا من أول كلمة شديد ووضع الهمز والإشمام والروم فاتبعه الناس على ذلك الى يومنا هذا.

(215) مالك بن انس هو الذي عناه الناظم بإمام الهجرة توفي مالك سنة 179 هـ فقد نهى عن تغيير ما في المصاحف العثمانية وهي المسماة بالأئمة وبني عباس يعني العباسيين أمن 132 هـ الى 656 هـ)
وبني مروان يعني الناظم الامويين من ((40 هـ الى 132 هـ)

فصل في موضع الحرف إذا ألحق

ضع كل محذوف إذا ما يلحق ... كتابت أحمر فيما حققوا (216)
كالفي حذف من ادار أتم ... والآخر الأزرق يدعى عنهم
والحرف محذوفا إذا ما ألحقا ... فحرف لبسه بلوح رقما

فصل في كيفية وضع الألف الملحق

والألف الملحق بعد اللام ... مع لامه يضفر للإعلام (217)
واللام من رأس يمينه الألف ... يمتد إلى أصل يساره يقف
إلا إذا صاحب واوا كالصلاه ... أوبا كيصلى وعلى فهو علاه 218

فصل فيما لايلحق أصلا

بسملة في توبة لاتلحق ... ومدك الله على ماحققوا (219)
ولم يك البتة في الملحق جا ... ثان وثالث من احرف الهجا
والوصل بعد همز الاستفهام ... في الفعل لايلحق للرسام (220)
وحذفك الوصلي بعد باء جر ... من لفظ بسم الله امر استقر
فالواو باء الجر فيه قد عرض ... تطويله من ألف الوصل عوض 221

---

(216) بدأ الناظم يتكلم عن الألف المحذوف وهو ينقسم الى نوعين غير ملحق مثل الم وكهيعص ... الخ فهذه ألفها لاتلحق خطا وأما الملحق فهو المحذوف رسما الملحق ضبطا ويكون الإلحاق بالحمراء ولاتوصل الى السطر على ما به العمل ويترك الكاتب فسحة لإلحاق الألف كما في كلمة سليمن مثلا. أما إذا كان الملحق باللوح فيكفي الترقيق دلالة على حذفه. وقوله الأزرق يعني أن ألف اداراتم الثانية حمراء والهمزة المحققة تكتب بالصفراء فسمي الأزرق لاختلاف ألوانه وأما الأول فيلحق بالحمراء فقط.

واحذفه قبل اللام في ليلة في ... صاد وذات الشعراء تقتف (222)
لامها حذف قبله الألف ... وصل وبعده معقي حذف
والوصل بعد لامي ابتدا وجر ... ان أتتا من قبل لامات أخر 223
وما كماء الف التنوين فيه ... فليس بالملحق في القول الوجيه 224
ثالث لله وثاني كالذي ... والثان في الليل بأسنى مأخذ

انواع نقط الهمز وكيفياتها

والابتدا من فون في وصلي أل ... اما مع الفعل فمن تمت جعل 225
نحو التقيتم التقى والتقتا ... لكون ذا اللام اصيلا ثبتا
كذاك من اسفل وصلي اسم ... لا أل به مثل اتباع اسم
وجعله من قبل لازم انضمام ... ثالث فعل وسطا عنهم يرام 226
نحو ادخلوا انظروا وأما ما طرا ... له انضمام فبأسفل جرى
مثل ان امشوا وكذا ثم ايتوا ... فما على عارضه التفات
والابتدا مع زائد متصل ... في الرسم عن ألفه بمعزل (227)

---

(217) ذكر حكم الملحق مع الحروف كلها أما مع اللام فيضفر معه من يمين الألف يمشي إلى شماله حتى يصل إلى أصله معانقا له.
(218) أما حكمه مع اللام المتبوع بالواو والياء فانه يوضع فوقه ولا يعانقه.
(219) فهذا غير الملحق: وهو بسملة التوبة والف "الله" لاتلحق كذلك كما لاتلحق ألفات حروف الهجاء في فواتح السور التي تأتي بداية في الحروف الهجائية كما مر.
(220) وكذلك الوصل الكائن بعد همزة الاستفهام في الفعل مثل "استكبرت" و "أصطفى" لحلول همز الاستفهام محل همز الوصل. وقوله في الفعل احترازا من الاسم مثل: "الله" و "الذكرين" فهذا يجعل عليه المط قال الخراز: وهمز الان إذا ما ابدلا * وبابه مط عليه جعلا وسق بابه همزة الاستفهام مع الوصلي.
(221) ومن غير الملحق كذلك ألف الوصل من بسم الله الرحمن الرحيم فيكتب الباء موصولا بالسين ويطول عوضا عن الألف الذي فقده كما ذكر علماء الضبط.

فصل في درجات القطع ومجال الهمز من الصور

القطع من مسهل أعلى وذا ... من مبدل وذا من ابتدا خذا228
والابتدا يليه قال الناس ... امالة اتمام اختلاس
ثم يلي ذاك نقاط الأحرف ... واجعل محل الشكل همز الألف
مفتوحة أعلى وذو الضم وسط ... وما كسرته بأسفل انضبط (229)
وتجعل الهمزة فوق الصورة ... بالواو والياء سوى المكسورة
فهي من تمنهما وذلك ... كشاطئ ولؤلؤ أولئك

---

(222) واحذف كذلك ألف الوصل قبل اللام في كلمة ليكة في موضوعين هما: وأصحب ليكة أولئك الاحزاب ص//11 وقوله تعالى: كذب اصحب ليكة المرسلين الشعراء //176. وحذف كذلك مع همز الوصل قبل اللام فيهما همز القطع بعد اللام فحذف منهما الفان وصلي وقطعي "احترز بالموضعين من قوله تعالى" واصحب الايكة وقوم تبع ق//14 وقوله تعالى: وإن كان اصحب الايكة لظالمون الحجر/ 78. فهاتان الاخيرتان ثابتتا الالفين.

(223) وصل كذلك حاذفا ألف الوصل لام الابتداء والجر في الكلمة إذا كانت بادئة بلام مثل: وللاخرة خير لك من الاولى الضحى //4.

(224) واحذف كذلك الألف المعوضة عن التنوين في ماء ونظيراتها مما ينتهي بهمز" ممدود بألف قبلها فهذا ليس من الملحق على "الأصبح" واحذف ألف الوصل في لله المفترض أن يكون بعد الثالث والوصلي في للذي و لليل لدخول اللام على مابعده لام كذلك وهو ما ذكره الناظم من قوله إن أتتا من قبل لامات ..الخ.

(225) أي أن نقط الابتداء في همز الوصل الخاص بأل يجعل من فوق دلالة على الابتداء بالهمز المفتوحة وأل التعريفية الخاصة بالأسماء أما الأفعال فوصليها مكسور خاصة في المزيد فيه، وبعض الثلاثي إلا ما سيستثنى لك؛ وضرب لك المثال بـ: التقى مبدوء بهمز مكسورة فلام "لكي لاتتوهم أنها أل التعريفية فكان المثال شاملا وقوله كذلك أي كذلك نقط اسم فتنقوط بالكسر وكذلك لفظ اتباع وما شابهه من المصادر المزيد فيها البادئة بالف الوصل.

(226) أما ما يلزم انضمام عينه فتنضم كذلك همز وصله تبعا له في الابتداء وهذا الكلام استثناء من قوله: أما مع الفعل فمن تحت جعل ومثل المضموم قل انظروا و ان ادخلوا فتنقط الألف وسطا لابتدائها بذلك. وما كانت ضمته عارضة لدخول واو الجماعة على الفعل مثل" ان امشوا فلا اعتبار لها فتنقط من تحت لابتدائها بذلك ومثلها ايتوا ومثلهما ثم اقضوا ...الخ.

(227) وإذا اتصل "حرف بما هو بادئ بألف الوصل فلا اعتبار في الابتداء والوصل بهذه الألف مثل: والله و تالله ....الخ.

فصل في الهمز إذا نقلت حركته الى الساكن قبله

اجعل على الساكن قبل النقل ... حركة الهمز أُدان الوصل (230)
نحو قداو تيت قل اي قد افلحا ... وان تقف فتكل همز وضحا

فصل فيما يفرق به بين النقلي والوصلي

ما قبل نقلي إذا ما سكنا ... في الوصل فالهمز بقطع مكنا231
ولم يكن في ألفات الوصل ... يمكن تحقيق لها في الوصل
وجر وصلي كجر النقلي ... لكنه تبع شكل القبلي (232)

باب الواو والياء المشددتين

الياء في التشديد والتخفيف ... تخفى على غير أُولى التصريف
ومثلها الواو وهاك فيهما ... فصلا يعين من له قد فهما
فمطلقا يا النفس بعد كل يا ... مسكن بشدة قد حليا (233)

---

(228) هذه درجات النقط: فأعلاها همز القطع مثل: "أنعمت عليهم" فنقط الهمز فيه هو أعلى درجات النقط يليه الهمز المسهل مثل الهمزة الثانية من جاء الوط النذر ويلي ذلك نقط المبدل مثل الهمزة الثانية عند ورش من هؤلاء إن كنتم والهمزة الأولى عند قالون من هؤلاء إن كنتم أي الهمزة الأخيرة من الكلمة الأولى ويلي نقط المبدل نقط الابتداء في الوصلي مثل أيتوا ويلي ذلك نقط الامالة مثل هار لنافع ويلي ذلك نقط الإشمام مثل سيئت له أيضا ويلي هذا نقط الاختلاس مثل: نعما و يخصمون لقالون وآخر درجة من النقط وأصغرها هي نقط الحروف للاعجام.

(229) شرع يبين محل الهمز ذي الصورة فالمفتوح يكون اعلى والمضموم وسطا والمكسور تحت الصورة سواء كانت واوا مثل لؤلؤ مجرورا أو ياء مثل شاطئ.

(230) أي انقل حركة الهمز الى الساكن قبلها فإن كانت مفتوحة تحرك الساكن بالفتح مثل قد افلح وإن كانت مضمومة تحرك الساكن بالضم مثل: قد اوحي وإن كانت مكسورة تحرك بالكسر مثل: قل اي

(231) للفرق بين النقلي والوصلي أنك اذا اسكنت ما قبل النقلي وصلا فإن الهمز يتحقق وذلك كقراءة قالون بينما لايتأتى ذلك في الوصلي

كمصرخي وابنتي والدي ... بني في وعلى ولدي
واسم بفتحة فكسرة بدى ... فالياء فيه بعد زينك اشدد 234
مثل تقي وخفي وسمي ... وعدد من فاصلات مريم
وكلمة أولها سيم فتح ... قبل السكون اشددهما بها تصر 235
وجيء بكان وعده ماتيا ... وكنت مرجوا بذا مرويا
واللفظ إن بضمتين يبتدى ... أوضمة فكسرة فلتشدد
مثل غدو وبكي ولتقس ... وزن فعول ظاهرا أو ملتبس 236
وشد ربيون ربانيون ... والطي والأمي والأميون
واشدد آناسي هواريا ... ياء أماني وعليينا
وزكرياء واعجميا ... وعربيا أيا اللجيا
شرقية غربية أنيه ... زربة عصي رهبانية
والغي والشرقي والغربيا ... والعمي والقيوم والكرسيا
والجاهلية وسامريا ... ليا زرابي ضمير إيا
انسيا الدري عبقريا ... سفريا الجودي والظهريا

---

(232) أي أن الوصلي توضع عليه جرة كما توضع على النقلي غير أن جرة النقلي تكون موافقة لحركة ما قبلها مما نقلت إليه حركة الهمز اصلاً بينما لايلزم اتفاق حركة ما قبل الوصلي مع الجرة فمثال الأول: قل،اوحي، وقد افلح ،وقل اي، في الصور الثلاث متفقة مع ما قبل النقلي ومثال الثاني في الاختلاف حسبيا الله ، وكذلك الفرق بين في نقط الابتداء.

(233) أي أن كل ياء ساكنة أتت بعدها ياء المتكلم فإنها تدغم فيها وتشد مثل لدي، وعلي، ومصرخي وغيرها كثير في ما كانت فيه ياء ساكنة.

(234) أي واشدد ما فتح أوله وكسر ثانيه مثل تقي، وسمي، مما وزنه فعيل وهو كثير في فواصل سورة مريم أي آياتها.

(235) أي ما كان بادئا بميم مفتوحة وبعدها سكون اشارة إلى ما وزنه مفعول فهو من باب المشدود مثل مرضية، ومأتيا، ومرويا، ومرجوا. وهو كثير

(236) قوله واللفظ ان بضمتين يبتدى اشارة الى وزن فعول سواء كان ظاهرا كغدو أو ملتبسا كصلي وعصي وكذلك ما دخلته ياء النسبة كالجاهلية، وربيون، وربانيون، واعجمي، وعربي، والشرقي، والغربي، وهو كثير وشد كذلك وزن افاعيل مثل اناسي، وأماني، وفعاليل مثل زرابي.

الايام تواب وتوابونا غواص اواب وأوابونا
إيان طوافون قوامونا خوان اواه لمن يدرونا
سيارة لواسة لواهة ديار المنفتع انفتاحه (237)
بيت زيل ولفظ زينا وبتهيز ولفظ بينا
وميت وضيس بلا خلاف قيمة وقيم بفتع قاف (238)
وبتفيوا كأين أيدا تفيظ تميز وتيدا
يفير اطير هيبتم كذا تمية هيوا يميكم هذا
ايوب قيض كذاك ليس وطيب وصيب وهين
ومتهيزا وسير كسر فالياء فيهما بتشديد أثر (239)
وسيئ سيئة وسيئات وسيد هيئ هي المتدود ءات
سول زود كذاك خولا بوأ الاول ولو تقولا
وقوة بالتا وفعل سوى والجو والغفر والعدوا (240)
ثوب صور بفتع الصاد جا واللفظ من كور أو من زوجا

---

(237) أي شد كلمة "ديار بفتح الدال على وزن فعال في قوله تعالى: "لاتذر على الأرض من الكفرين ديارا" نوح 71/ 28, احترازا من ديار بكسر الدال فهي فعال بكسر الفاء وتخفيف العين.

(238) قوله "قيمة وقيم بفتح قاف": فهما مشدودتان احترازا من كسر القاف في قوله تعالى: ولا توتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قيما النساء/5.

(239) قوله وسير كسر أي كسر الياء فيها فهي مشددة ويظهر أنه احتراز من فتح الياء كما في وسيرى الله عملكم ورسوله التوبة/106.

(240) قوله وقوة بالتاء أي اشدد لفظ قوة المصاحبة للتاء في قوله "ويزدكم قوة الى قوتكم فهذا مشدد واحترز من قوله تعالى شديد القوى بالتجم. فهذا من قبيل المخفف ولذلك لاتاء فيه.

الواو والياء المخففتان

يا المتكلم خفيفا ياتي ... وراء غير ساكن الياءات (241)
كبي ربي عصاي إنيا ... اخرى وليي وتامرونيا
أما على إلى ولفظة لدي ... لرسمها باليا فمعها تددا
وخففن وزنا يهاكي وادبا ... أو زيدتا وخففن مناديا (242)
وخففن وزن فعال وفعل ... مكسورتي فاكقيام وهول (243)
توصية التاءين خفف والقوى ... بغير تا وخففن هي هوا (244)
تسمية آنية قد عرفا ... ياؤهما بأنه قد خففا
لووا طوى استوى تواظ وسواع ... والعيوان فيهما كذا صواع
ودية وثية ثمانية ... أوعية وابديا علانية
زيادة خيانة وتصديه ... معصية قيامة وتصلية
لفظ التواري صلوات وخوار ... لواقع مواقعوها وبوار
والجمع وزن الذاريات خففا ... كذا الزبانية عنهم عرفا (245)
كذا الهواء والبيات والبيان ... كذا الزوال والحياة والعوان
كذلك الفوان والثواب ... سواء القوام والجواب
وأغنيا خفف واولياء ... جمعين والوزن وكبرياء (246)
وما أتى منقلبا عن الف ... كالانثيين أوتين خفف
وما من الحرفين جاء مبدلا ... من همزه فخففنه سجلا (247)

---

(241) ذكر أن ياء المتكلم حكمه التخفيف اذا اضيف الى غير ياء مطلقا أو إذا اضيف الى ياء غير ساكنة مثل لولي واحترز من اضافته الى الياء الساكنة مثل لذي وعلي وإلي وما ماثلها فهذا حكمه أن يشد بسبب أدغامه في المماثل الساكن كما مر في المشدود.

نمو ليلا ويواخذكم ... مؤذن ونمو هذا عنهم
وخففن إن اتيا منفتحين ... آخر فعل في اعتلال دون مين 248
كمثل اتلوا وما كرضيا ... والياء لا الواو من ان تسويا

فصل

وما من الحرفين جا قبل الف ... أو بعده في منتهى الجمع يخف 249
نمو أياما ورواسي وما ... شابه تين الكلمتين فاعلما
الا أنا سي زرابي أما ... ني فتدهن قد تقدما

فصل في الشدة ومحلها

الشد أصلا رأس تين أهملا ... وفوقه فتح وضم جعلا (250)
وتحت حرف شكلها مجعول ... والجعل تحت شدة منقول

---

(242) أي خفف كل وزن يحاكي "كلمة "هاديا" أي فاعلا فهو مخفف مطلقا وكذلك وزن فاعلة وهو ما أشار إليه الناظم بقوله" أو زيدتا ومن امثلة فاعلا داعيا، وهاديا، ومن امثلة فاعلة راضية وغاشية وحامية وعالية وجارية وهو كثير.

(243) قوله وخفف وزن فعال أي بكسر الفاء وفتح العين مثل قوام وديار وفعل بكسر الفاء مثل حولا وشية وإن كان في هذه الأخيرة قلب.

(244) قوله توصية التاءين احترازا من وصية فهذه مشدودة الياء وكذلك القوى بغير تاء احترازا من لفظ القوة بالتاء فهذه مشدودة ويخفف كذلك وزن هو وهي.

(245) قوله والجمع وزن الذاريات أي ويخفف كذلك وزن الذاريات وهو فاعلات ومن امثلته والعاديات وفالجاريات..الخ.

(246) وكذلك خفف اغنياء ووزنها وهو افعلاء ومن امثلته اولياء وكذلك يخفف كل ما أتى منقلبا عن ألف الاثنين كالاثنين والاوليان.

(247) وخفف الياء والواو اللتين اتتا بديلا عن الهمز في مثل الامثلة التالية ليلا، ويوجل، ويواخذ، ويوده. وضرباتها.

(248) وخفف كذلك الواو والياء ان اتيا طرفا بشرط انفتاحهما مثل ان اتلوا منفتح الواو ورضي ونظيريهما مثل: حي وأن تسوي المخفف الياء هنا في تسوي لا الواو، لأن الواو غير منفتحة ولم تقع طرفا.

(249) أي أن ماجاء قبل الف الجموع من أوزان فعالل لا فعاليل ومفاعل لامفاعيل وأفاعل لا افاعيل ومن امثلتها رواسي فهي مخففة وعكسها زرابي فالأولى فعالل والثانية فعاليل.

فصل في المد والتنوين ومحلهما

المد قبل همزة أو قبل سد ... فهو علامة مثيرة بهد (251)
كذاك ما جاء كقاف وكصاد ... من ساكنين التقيا فدوا امتداد
والمط فوق حرف مد وجدا ... وفوق شكل ما كقاف عهدا (252)
ويجعل التنوين فوق الفه ... أو فوق ما عليه مد موقفه
كبشرا بنصبها ومفترى ... فاليا وماء الف ليست ترى
وركنبه سابق الملقي ... لوكان بالوصلي والنقلي (253)
كنواح ابنه عذاب اركضي ... عادا اخاهم وما كذا ارتضى
لكن تنوينا بعادا الاولى ... عنه غنوا بشد لام أولى
لذا بلا تركيب استقرا ... في ضبط نافع إمام القرا

---

(250) أي أن اصل الشد شين مهملة من النقط هذا مذهب المغاربة أما مذهب المشارقة فهو دال؛ وتجعل علامته فوق الحرف والفتح والضمة من فوق والكسرة تحت الحرف.

(251) بدأ الناظم بذكر انواع المد وهو لازم وينقسم الى ما بعده همزة وما بعده شد مثل جاءكم في الأول وما من دابة في الثاني وما بعده سكون وهو الثالث مثل محياي لمن اسكن الياء وصلا أو مد السكون العارض للوقف وهناك كذلك مد البدل ومد المنفصل والى مراتبها اشار بعض الناظمين
اقوى المدود لازم فما اتصل * فعارض فذو انفصال فبدل
وسيما مد إذا ما وجدا * فإن اقوى السببين انفردا

(252) أي ويجعل المط فوق حرف المد دلالة على مده وهو كلمة مد مصغرة ولا يوضع على المتوسط والقصير لبلا يلتبس بالطويل.

(253) بعد أن ذكر أن التنوين يجعل على الألف أو الياء المتطرفتين مثل مفتري وقرى وكذلك الألف المقدرة بعد ماء وان كانت معدومة ذكر هنا أحكامه فان كان مظهرا بعد حروف الحلق ركب فوق الحرف سواء كان ما بعده الف وصل أو الف نقل أو احدى حروف الحلق الاخر.
وضرب امثلة مثل نوح ابنه ويستثنى من ذلك قوله تعالى: "وأنه اهلك عادا الاولى" النجم//50 فان التنوين في عادا يدغم في اللام لكل القراء ومنهم نافع ولايعتبر الوصل الموجود قبل كلمة الاولى فلذلك يكون التنوين غير مركب، ونافع هو ابو رؤيم المدني احد القراء السبعة وقارئ المدينة كان مالك يرى أن قراءته سنة أخذ عنه ورش وقالون وغيرهما توفي نافع//169 هـ كما في كتاب واضح البرهان مختصرا.

فصل في كيفية مد لام الألف وتنوينه وشكله

المد والتنوين في لام الألف بركنه الأول إذ هو الألف (254)
والشكل فوق ركنه اليسار إلا إذا الشكل بالانكسار
فتحت ركنه اليمين يجعل لأنه طرف لام اسفل

فصل في شرط جعل المط فوق الألف المبدلة من الهمز

ومط مبدل وجود سببه في الوصل والوقف قد اشترط به255
كجاء امرنا وشاء انشره مد بثانيه ابنه المهرة
وجعلوه في كئا أسلتم وااُنت اُللـه وااُقررتم
وبعد لام حيثما مد الألف همزا فضعه سابقا لام الألف (256)
نحو لآبائهم لآت ثم لآتيناهم في الآتي

فصل في وضع الهمزة الممدودة بعد الياء

لانقط في استاريتفق طرف على الذي سمع في ضبط السلف (257)

---

(254) شرع يوضح محل الشكل والمد والهمز في لام الألف اذ يشكل فيه الألف من اللام لتداخلهما، فمحل الهمز والمد والتنوين بالركن الأول الذي هو الألف بينما الشكل على اللام الذي هو الركن الثاني وإذا كان الشكل كسرا وضع في الركن الأيمن أي تحت اللام.

(255) أي ضع المط علامة المد على الألف الكحلاء التي هي صورة الهمز المبدل ألفا مثل الله وءانت بشرط وجود هذا المد وصلا ووقفا احترازا من شاء انشره وبابه فهذا لايوضع عليه المد لانعدام السبب في الوقف وكذلك ما وقع فيه متحرك (نقل) فلا توضع فيه علامة المد مثل الد وامنتم في سورة الملك؛ وقد اورد الناظم مد البدل هنا برواية قالون تسهيلا للنظم خوفا من التقاء ساكنين وتعرض لمد البدل فقط وحكم المط لأنه تعرض لغيرها من المدود سابقا.

(256) وكذلك مد الهمز بعد لام الألف فإن المد يوضع على الألف الذي هو واقع قبل اللام وبعد الهمزة، وضرب الناظم امثلة لذلك.

واعقص على همزة ياء الطرف ... واعقص على شكل وضبط ما كفي (258)
والياء في الطرف صورة ومد ... كسر وساكنا بلا نقط ورد
مثل ابرئ وينشئ وفي ... ويصطفى انني اثنتي وكي يفي
وهو محركا ولو ما لانتقال ... أو بعد فتح فإلي اليسرى يسال
نحو على وإلى وعلى ... صاحبي اصطفى الضحى زكي إلى

الإمالة

شرط الإمالة وجودها لدى ... وصل القراءة لدى أهل الأدا (259)
نقط يكون اسفل الممال ... مكان كسرة لدى الاعمال
اما كمفترى قرى مما يمال ... في الوقف دون أن يمال في الوصال
فالاعلامة عليه تجعل ... لفقدها قراءة إذ توصل (260)
ورا رأى كالهمز في الإمالة ... متبع لها بكل حاله

---

(257) أي لاتنقط حروف (يتفق) الأربعة في ضبط المغاربة إذا وقعت طرفا وقوله استار في اللغة تاتي للأربعة قال جرير// 733 م
إن الفرزدق والبعيث وأمه * وأبا البعيث لشر ما إستار وذكر في هذا الباب احكام الياء المتطرفة والحروف التي لاتنقط طرفا والياء إذا كانت صورة لهمز متطرفة واسمى الباب بهذا الأخير تسمية للشيء باسم بعضه.
(258) واعقص أي اردد الى اليمين كل ياء وقعت طرفا سواء كانت صورة لهمزة أو كانت غير ذلك بشرط السكون أما إذا تحركت فالمختار فيها الوقص لا العقص والوقص هو إشالتها الى اليسار وهذا إختيار سليمان ابن نجاح. أما المنقولة فهي كساكنة إذ لااعتبار فيها للعارض ومثالها واتل عليهم نبأ ابني آدم المائدة// 29 فهي معقوصة لورش.
(259) أي أن نقط الإمالة يوضع بشرط وجود الإمالة وصلا كالنار وطه والتوريه وهاء مما يمال وصلا ووقفا، أما الذي لايمال إلا في الوقف مثل مفترى ومصلى فهذا لاتوضع تحته الإمالة لانعدامها في الوصل كما هي الحال فيما بعده ساكن كمقي الدار لأن الإعتبار في الوصل فقط.
(260) ذكر الناظم كيفية ضبط راء رأى لنافع فإنها ممالة كذلك ملحقة بالهمزة بعدها ومثلها نون نأي لأبي عمرو قارئ البصرة.

الإدغـــام

إدخالك الحرف اخا السكون في ... حرف متحرك بالادغام يفي
فالحرف في المثيل مدغما يجي ... وفي مقارب له في المخرج 261
والمثل مثل اضرب به واذ ذهب ... وهاك مدغما لهم فيما اقترب
الدال في التاء وبالعكس ولام ... في الراء والتاء بطاء ذوادغام 262
والذال في الظاء بإعجام ونون ... في ميمها والقاف في الكاف تكون
كقد تبين وبل ران تلت ... ودعوا أدغم فيه أثقلت
وكفرت طائفة اذ ظلموا ... مما وعما وألم نخلقكم
والنون عنهم براء وبلام ... في نحو من ران وألا ذوادغام 263
وادغمت في البا لهم والواو ... منفصلين عند كل راو
والذال بالتا جا بكا تغذت ... فقط وأظهرن نبذت عذت 264
والتاء والدال معا في الظاء ... والضاد عند ورش القراء
نحو لقد ضل وكانت ظالمه ... وكلقد ظلمك ائل عالمه

---

(261) فمثال المدغم في المثيل "اضرب به" و"اذ ذهب" ومثال المدغم في المقارب النون في الميم في كلمة مما والنون في اللام مثل الا

(262) يدغم الدال في التاء ومثاله أورده الناظم مثل "وقد تبين" وعكسه "فلما أثقلت دعوا الله" الانفال//189 وهو التاء في الدال واللام في الراء كقوله تعالى: "كلا بل ران المطففين"//14 والتاء في الطاء مثاله وكفرت طائفة الصف//14 والذال في الظاء مثل "اذ ظلموا انفسهم جاءوك النساء//84 والنون في الميم مثل ومما رزقنهم ينفقون البقرة//2, والقاف في الكاف مثل الم نخلقكم من ماء مهين المرسلات//27

(263) ومن المدغم "كذلك النون في الراء مثل "وقيل من راق" القيامة//27, ومثال ادغامها في اللام "الا" وقوله تعالى: فالم يستجيبوا لكم هود//14, كما تدغم النون في الواو والياء مع ابقاء صفة الحرف ومثال ادغامها في الياء يهب لمن يشاء انثا ويهب من يشاء الذكور الشورى//49 وادغامها في الواو وما لهم من دونه من وال الرعد//11, وقوله منفصلين أي أن النون من كلمة والياء والواو من كلمة أخرى احترازا من لفظ الدنيا وقنوان وما شابههما فهو مظهر.

فصل في رسم المدغمين في كلمة أو كلمتين

المدغمان بين كلمتين ... رسما بجيئان على حرفين
والرسم للمدغم في المقارب ... من كلمة هو قياس الكاتب
كقوله اردتم وعدتم ... فرطتم بفلقكم اتخذتم
والمدغم الأول من شكل عري ... ومدغم فيه بشدة حري (265)

فصل في المدغم في مثله من كلمة

ومدغم في مثله من كلمه ... تعويضها فمدغما كن معدمه (266)
إلا بغنة حروف هنا ... هاؤا يوجهه ويكرههنا
يدرككم بأيكم بأيم ... إن جرتا بالباء عند الرسام
كذاك ال في كلمة تدغم ... في أحرف الشمس ومعها ترسم (267)
وقبلهن لام غير ال ظهر ... لاما قبيل اللام والراء استقر
كنعو بل تانيهم هل ثوبا ... وقل سألوا وجعلنا مسبا

فصل في المخفى وحكم شكله وحكم شكل المدغم الناقص

الميم في الباء لهم خفيه ... والنون مخفى في سوى الملقية 268
ولا تضع شكلا على مخفى ولا ... مسهل ومدغم قد كملا
بل ربما شكل بالإسكان ... عنهم بقل مدغم النقصان
وهو في النون إذا ما انفصلا ... في خطه عن ياء أو واو تلا
كمن يشأمن وجدكم فالنون ... من فوقها قد أعلن السكون
والواو والياء شددان ... بشدة تبصرها العينان

ومثله الطا ساكنا من قبل تا متصل في الرسم بالطاء ائتى
نحو بسطت وكذا امطت فرطتم ومثلها فرطت (269)
فالتابهن شد عن يقين والطا عليه سمة التسكين

فصل في حكم النون والتنوين في المخفى والمقلوب

الحكم في التنوين في إخفاء وفي ادغام حكم نون جاء (270)
فاشدد وخفف بعده ما قد عرف من بعد نون إن يشد أو يخف 271

---

(264) وأدغم كذلك الذال في التاء في مثل "لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين الشعراء//29 , ولكن يظهر الذال قبل التاء في نبذت وعدت، ومما يدغمه ورش التاء في الطاء مثل وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة ، وكذلك الدال في الضاد والظاء مثل فقد ضل ضلالا بعيدا والدال في الظاء مثل: لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ص//24 ومثال التاء في الطاء حملت ظهورهما
ويفهم من ذلك أن قالون يظهر هذه الأحرف وهو كذلك وقوله القراء فعال بضم الفاء وتشديد ككبار أي الماهر المتمرس في القراءة.

(265) حالة المدغمين أن يجيء الأول عاريا من أي شكل وأن يجيء المدغم فيه مشدودا وهذا الإدغام الكامل أما إذا بقي سكون في المدغم فإن احدى صفاته قد بقيت مثل صفة الإطباق في طاء احطت و فرطت أو صفة الغنة في نون من يشاء .

(266) أما المدغم في المثيل من كلمة فلا يكتب وإنما يعدم ويبقى المدغم فيه وحده مشدودا إذ امتزج بالمدغم فيه إلا في خمسة حروف هن اينما يوجهه لايات نحل//76 , وقوله تعالى: ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم النور//33 و أينما تكونوا يدرككم الموت النساء//77 و بأيكم المفتون القلم//6 و وذكرهم بأيم الله ابراهيم//7 , وهذان الأخيران ترسم ياؤهما الثانية بشرط الجر بالياء.

(267) وكذلك تدغم ال الشمسية في الحروف بعدها وهي اربعة عشر حرفا مع بقائها مرسومة ازاء المدغم فيه ويظهر قبل هذه الحروف حروف اللام ما عدا اللام نفسه فيدغم في مماثله أو قبل الراء فيدغم في مقاربه فمثال الأول: قل لاأملك ومثال الثاني بل ران ويظهر فيما عدا ذلك مثل بل تأتيهم و هل ثوب وفي كلمة مثل جعلنا .

(268) أي أن الميم تخفاة قبل الباء وحكمها أن تعرى من الشكل، وذكر الناظم أن المدغم والمسهل لايشكلان وذلك لأن المدغم حركته الى المدغم فيه، والمسهل ليس له شكل لأنه بين بين أي بين الهمز والياء وبين الهمز والواو وبين الهمز والألف.
ولم يذكر الناظم كذلك المشم والمختلس والممال فهي لا تشكل كذلك لأنها بين الحركات كذلك

(269) وبقاء السكون على النون المدغمة قبل الواو أو الياء وكذلك الطاء في بسطت هو الادغام الناقص الذي تبقى معه صفات المدغم ويشد المدغم فيه دلالة على الإدغام فتبقى صفة الإطباق في الطاء والغنة في النون وما شاكل ذلك.

وبعده واو وياء بالفم ... شدا وخففا بضبط القلم
والنون قبل الواو سهما ينحذف ... رسما فشكل الواو بعده يخف
كالواو بعد نونه المكنون ... في لفظ ياسين ولفظ نون (272)
والنون في الأخير لما انحذفا ... رسما غدا كمثل تنوين وفى 273
أسئلك اللهم بالقرءان ... العلم والتوفيق كل ءان
ولتهدني به إلى التي هيا ... أقوم بعد عمهى وتيهيا
وصل يارب على السراج ... هادى الهداة صاحب المعراج
وءاله أسرجة الاعلام ... وصحبه كواكب الظلام

---

(270) أي أن حكم التنوين في الإخفاء والادغام مثل حكم النون فيهما سواء اتصلت النون بالمخفى فيه في كلمة واحدة مثل انشأ أو في كلمتين مثل ومن كان ، وتفصيل القول في النون ساتى في الهامش الموالي.

(271) وقوله فاشدد وخفف بعده ما قد عرف .....الخ

أي مما ذكر لك من ادغام النون في الواو والياء والراء واللام في باب الادغام وهذا النوع يشد بعد النون أما الذي يخفف بعدها فهو ما سوى الحروف التي تدغم فيها النون وهي الأربعة السالفة الذكر والميم المقاربة والنون المماثلة وهي ستة حروف يضاف اليها حروف الحلق (وهي الهاء، والعين، والغين، والحاء، والخاء، والهمزة) التي تظهر بعد النون فتخفى النون للحروف الباقية وتقلب عند الباء ميما وتشكل هذه الحروف بعدها مخففة وتعرى هي من الشكل.

(272) أما ضبط الواو الكائن بعد النون المحذوفة رسما (وكذلك ماماثلة) فإنه يشكل مخففا لانحذاف المدغم قبله وذلك في قوله تعالى: ن والقلم و يس والقرءان الحكيم لورش. ونظيره بالسو في سورة يوسف والتي معها في الأحزاب لقالون فلا تضبط لحذف المدغم فيه. قال عبد الرحمن بن القاضي توفي 1082/7 هـ

بالسو في الصديق والنبي * معا لدى الأحزاب ياصفي

فلا تضع في ضبطه شكلا ولا * شدا لفقد مدغم فيه جلا

(273) فأصبحت بذلك النون كالتنوين في كونهما مخفيين أصلا، وتطابق التشبيه هنا في كون النون محذوفة فصارت كالتنوين مقرا وضبطا وقوله وفى ترشيح بأن الكتاب كمل ووفى صاحبه بما تعهد به.

فهرسة آيات الإستشهاد/ وهوامشها*

البقرة/ 047/236 138/218 156/092 156/101
157/240 162/150 166/070 172/101
172/092 172/114 190/282 191/268
262/002

آل عمران/ 059/130 141/061 174/153

النساء/ 043/003 059/009 86/146 153/025
154/091 155/108 158/077 194/148
172/077 238/005 266/077

العقود/ 053/029 053/033 065/045 087/044
136/011 157/050

الانعام/ 62/135 069/094 104/035 132/071
150/132 151/134 157/167 161/025

ألاعراف/ 043/139 079/154 125/046 132/077
152/066 164/150 172/150 156/150

ألانفال/ 132/032 140/038 163/050 262/189

التوبة/ 010/128 208/003 239/106

يونس/ 063/027 087/103 197/101

هود/ 038/010 038/081 056/087 087/054
094/105 095/046 138/073 141/086
149/014 149/026 175/014 263/014

يوسف/ 084/011 103/087 129/032 132/054
132/059

الرعد/ 043/014 045/038 068/043 077/016
150/041 163/018 198/039 263/011

ابراهيم/ 117/019 137/034 137/028 154/036
198/029 202/050 266/007

ألحجر/ 045/004 222/078

النحل/ 266/076 172/076

الاسراء/ 092/062 090/011 092/097 161/06
161/051

الكهف/ 043/018 043/006 045/027 093/024
093/063 093/039 096/039 150/047
158/048 162/025
مريم/ 042/065 138/002 198/039
طه/ 079/108 132/064
الانبياء/ 052/095 104/034 149/087 157/102
الحج/ 149/024 151/062 174/005 203/023
المومنون/ 049/027 154/044
النور/ 079/015 141/007 152/042 164/033
189/031 266/033
الفرقان/ 050/061 054/049 158/007 170/060
الشعراء/ 074/010 132/010 157/148 222/176
264/029
النمل/ 073/037 103/021 117/022 147/037
196/081
القصص/ 064/015 093/021 142/009
العنكبوت/ 132/029
الروم/ 055/010 138/050 153/027 157/027
196/053
لقمان/ 079/031 137/031 151/030
الاحزاب/ 011/023 175/050
سبأ/ 073/012
فاطر/ 137/003
يس/ 087/022 149/059
الصافات/ 101/130 155/150
ص/ 042/045 042/083 086/008 086/009
010/007 264/024 080/031
الزمر/ 086/011 086/016 199/050 157/043
157/003
غافر/ 063/050 089/038 096/038 140/085
160/016
فصلت/ 132/011 155/039

الشورى/ 037/019 069/021 087/032 090/024
104/051 198/022 263/049
الزخرف/ 054/049 189/049 089/061 138/032
الدخان/ 141/043 149/018 200/014
الجاثية/ 199/027 057/020
الاحقاف/ 132/004
الفتح/ 125/029
ق/ 222/014
الذاريات/ 055/052 160/013
الطور/ 078/006 137/029 160/043
النجم/ 152/029 193/029 253/050
القمر/ 080/013 090/005 092/006 197/005
الرحمن/ 189/029
الواقعة/ 068/036 068/037 078/075 142/089
157/061
الحديد/ 174/023
المجادلة/ 142/009
الممتحنة/ 077/001 149/012
الصف/ 057/014 262/014
المنافقون/ 092/010 153/010
التحريم/ 139/010
القلم/ 127/050 149/024 266/006
الحاقة/ 076/019
المعارج/ 157/036

نـــوح/ 237/28
الجـــن/ 165/16
المزمـل/ 162/05
القيامة/ 150/3 263/27
المرسلات/ 263/27
المطففين/ 262/14
الفجـــر/ 41/29
الـفـــد/ 150/7
الضحـــى/ 223/4
الهمـزة/ 164/3

* - اعتمدنا فى أرقام الآيات أرقام المدني الثانى فى أغلب الاحيان أماالرقم الثاني فهو للهامش الذى ورد فيه ذكر الآية وقد حاولنا جهدنا كتابتها قرآنيا وإن عسر ذلك على بعض المطابع فنيا.

فهرسة الأعلام والكتب والأمكنة

أ – ابن عاشر 3,2,
الأزرق 2
أبو خزيمة 4
أوس 4
أصرم 4
أبوزيد 6
أذربيجان 6
ابن أبي زيد 4
الإمام 7
أبن شافع 4

ب – بدر 4
البصرة 9,7
بنو عباس 58
بنو مروان 58

ث – ثعلبة 4

أبراهيم بن عمر 5
أحمد بن حنبل 8
الإبريز 8
أبو عمرو البصري
58,41,25,8
ابن كثير 25,9
ابن بري 42,39
أبي بن كعب 6,5
الإنجيل 6
أبو عبيدة 5

البلنسي 20
البعيث 69
البحرين 7
البخاري 4

ج - الجوهر المنظم
(17,19,1)
جبريل 7

ح - الحجاج بن يوسف
(58,2)
حفص 9

خ - الخليل بن احمد
58,2
خلف 9

د - الدرر اللوامع 1
الدباغ 8
الداني (أبو عمرو)

ر - الرافعي 4

ز - زيد بن ثابت 5
زيد بن امية 56

س - سعيد بن منصور 1

الجامع الصحيح 4
الجزري 47,42
جو 4
جرير 69
حذيفة بن اليمان 6
حمزة 8

الخراز 19,17,3
خلاد 9
خزيمة 5,4

الدؤلي (ابو الأسود)
56,2
42,20,17,4

سليمان بن نجاح
69,41,20,17,4

ش - الشيخان 4
الشام 7
الشاطبي 42

ص - الصديق 4
صفين 5

ط - الطالب عبد الله6
20,17,3
طيبة 7

ع - العمرين 4
عمواس 5
عبد الله بن زياد 56
عبد الملك بن مروان 58
العسقلاني 4
عبد الرحمن بن
الحارث 6

العتيق 4
عثمان بن عفان 6
علي بن ابي طالب 56
عبد الله بن الزبير 58
عبد الرحمن بن
القاضي 73
العراق 58

ف - الفرزدق 69

ق - قالون (عيسى بن مينا)
,39,25,24,2,1
73,67,62,43

قيس بن السكن 5
قريش 6
قنبل 9

ك - الكوفة 7

م - المدينة المنورة1
المصحف العثماني 56,1
مورد [illegible] 3
[illegible] 5
[illegible] صلى الله
عليه و[illegible] 8,7
مفتاح الأمان 3
مسلم 4

ن - نافع (أبو رؤيم)
67,43,42,24,9,2
النجوم الطوالع 42,1

و - ورش (أبو سعيد)
,39,25,24,9,2,1

ي - يحي بن يعمر 2
يحي النووي 4

المغرب 1
المغاربة 69,1
مالك بن أنس 67,8,1
المحتوي الجامع 17,3
مصر 42,7
المنصف 19,1
محمد الحاجي 3
مالك بن الحارث 58

النبي صلى الله عليه
وسلم 6,5
نصر بن عاصم 58

73,67,62,42
واضح البرهان 67

اليمامة
اليمن 7

فهرسة الموضوعات

مقـــدمة الكتـــاب
مصطلحـــات الكتـــاب
مقـــدمة في علم الـــرسم
احكـــام الـــرسم والضبـــط

المحذوف من الألف إلى الياء ص 8 - ص 22

في الإكتفـــاء ص 23
في حذف بعض الحروف وزيادتها 25 - 89

باب في الهمزة وأحكامها 29 - 33

فصل في التاء المبسوطة والمربوطة 40

الوقف 42
الانفصال 43
الاتصال 47
باب الحملة 49
الواو والياء المشدودتان 62
الإمالة 69
الإدغام وانواعه 70 - 73
من تام وناقص وقلب
الفهارس 74 - 82

بسم الله الرحمن الرحيم

... طبع هذا
الكتاب في مؤسسة

المستقبل للألكترونيات

[صخر]

انواكشوط 1993/8/9

(موريتانيا)

رقم الإيداع: ٤٤٦٠ السنة: ١٩٩٣